البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
العدد 37
البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو
www.albayan.ae
@albayannews



القيم الإماراتية في كتاب مصوّر

رحلة السدو
أسلوب تفكير



مهرجان التسامح.. سلام للجميع

» تصوير: ناصر المنصوري

برعاية الشيخة فاطمة ومن خلال «الاتحادية للشباب» و«أبوظبي للغة العربية» و«هيئة الطفولة»

شباب الوطن يصممون كتاباً مصوراً عن القيم الإماراتية



» شما المزروعي والحضور خلال إطلاق المشروع في جناح الشباب في إكسبو 2020 دبي | من المصدر

دبي-البيان

تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، دشنت المؤسسة الاتحادية للشباب من جناح الشباب في إكسبو 2020 دبي، وبالشراكة مع مركز أبوظبي للغة العربية وبالتعاون مع هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة مشروع تصميم كتاب مصور للقيم الإماراتية.

وبهذه المناسبة أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، أن مشروع تصميم كتاب مصور للقيم الإماراتية جاء ترجمة لجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على تراثها الحضاري وثقافتها التي توارثناها عبر الأجيال وما قدمته لأبناء الوطن من إرث فكري وإبداعي، ليشكل مسؤولية وطنية وتاريخية نحملها اليوم إلى شبابنا المخلصين الذين يدركون أن المستقبل ينطلق من وحي تراثنا وتاريخنا العريق.

وقالت سموها: «لا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نستذكر السيرة العطرة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، التي لا تزال تعبق بها الأمكنة والتواريخ، لقائد لم ينس شعبه طيلة حياته فحصد حباً جماً يزداد رسوخاً في ذاكرة الوطن والأرض والبشر الذي ظل يحرص كل الحرص على الحفاظ على تراثه وترسيخ قيمه، تعزيزاً لنهج التوازن بين الأصالة والمعاصرة، وما زالت دولة الإمارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، مستمرة على خطى القائد المؤسس نفسها للتمسك بفضائل تراث الوطن وترسيخه في ثقافة المواطنين حتى تدوم الروابط بين الماضي والحاضر والمستقبل».

بناء الإنسان

وتابعت سموها: «لدينا حضارة كبيرة وموروث ثقافي غني لم ينحصر في الممارسات اليومية والعادات والتقاليد التي تتميز بها دولة الإمارات، بل إنها أشمل وأعمق لفكر ورؤى وقيم حملت في طياتها أنبل المعاني في بناء الإنسان، واحترام المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع، ومنح الشباب الثقة والفرصة للتحليق والابتكار، وصون حقوق الطفل وتهيئة البيئة الحاضنة لطاقاته الخلاقة، وتقدير عطاء كبار مواطنيها وتثمين دورهم في نقل الخبرات والمعارف في أجواء تتناسب مع احتياجاتهم وتراعي رغباتهم ومتطلباتهم، وتمكين أصحاب الهمم، لتحقيق مشاركتهم الفاعلة والفرص المتكافئة لهم في ظل مجتمع متجانس، ليس ذلك وحسب بل تشرّب أبناؤها الكرام أيضاً الاحترام المتبادل والعطاء وعمل الخير والتسامح والاجتهاد والتواضع وخدمة المجتمع والانتماء لوطن السلام والمحبة».



» سعيد النظري

واختتمت سموها: «أبنائي وبناتي شباب الوطن الأوفياء، عليكم أن تعوا كل الوعي بأن تراثنا الحضاري هو الثروة الوطنية لدولة الإمارات، التي أثق بأنها ستزدهر بجهودكم وهمتكم العالية وتفانيكم المعهودة».

التربية الأخلاقية

ويندرج هذا المشروع ضمن «البرنامج الوطني لقيم الشباب الإماراتي» الذي يسلط الضوء على القيم التي يتحلى بها أبناء الإمارات، والتي تنبع من التربية الأخلاقية التي تعلموها في المنازل والمدارس، والتي تساهم بتعزيز الترابط المجتمعي بين الجميع، وسيعمل على تطويره وتصميم وتوثيق فصوله الشباب الإماراتي، على أن يتم نشره في النسخة الـ 31 لمعرض أبوظبي للكتاب 2022. بحيث يمكن للمهتمين المشاركة من خلال زيارة الموقع الإلكتروني https://www.youth.gov.ae/en/values-book ومختلف الحسابات التابعة لها على منصات التواصل الاجتماعي.

وتم إطلاق المشروع في جناح الشباب في إكسبو 2020 دبي بحضور معالي شما بنت سهيل المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب، وسعيد النظري مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب والرئيس التنفيذي للاستراتيجية في مركز الشباب العربي، وضرار بالهول الفلاسي عضو المجلس الوطني الاتحادي والمدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات، وعدد من الشباب.

دعم

وأكدت معالي شما بنت سهيل فارس المزروعي على الأهمية الكبرى التي توليها القيادة الرشيدة لدور الشباب وإسهاماتهم، لاسيما الدعم الخاص الذي توليه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، لملف تمكين الشباب والمرأة والطفل. وأعربت عن امتنانها وتقديرها لرعاية سموها ودعمها لدور الشباب في ترسيخ قيمنا وعاداتنا الأصيلة التي ورثناها عن الآباء المؤسسين وحرصها على إبراز دور شباب الوطن في جميع المجالات لكونه خير سفير لوطنه ودولته وحكومته التي تعمل على توفير كل مقتضيات التميز لشباب وشابات الإمارات ليكونوا ركيزة أساسية في بناء نهضة الوطن وشريكاً في تنميته. ودعت معاليها الشباب إلى المساهمة في تطوير محتوى الكتاب الجديد، مؤكدة على دورهم الأساسي في المحافظة على القيم السامية المتوارثة من الآباء والأجداد، وقالت معاليها «إيماننا بدور الشباب مستمد من نهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، الذي آمن بأن بناء الوطن وتنميته لا يمكن أن يتحققا من دون طاقة الشباب». وتابعت معاليها بالقول «إن مشاركة الشباب في هذا العمل ستضيف لهم خبرات جديدة وتفتح لهم آفاقاً للإبداع والتميز واستغلال طاقاتهم ما سيكون له بالغ الأثر في نقل صورة مشرفة لدولتنا وثقافتها وتراثها وأخلاق شعبها وعاداته وتقاليده إلى كل الشعوب».



» علي بن تميم

مبادرة

وفي هذا الإطار، قال سعيد النظري: يحظى برنامج القيم الإماراتية برعاية ودعم كريمين من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات)، ولقد اخترنا إطلاق هذه المبادرة خلال هذا المحفل العالمي في جناح الشباب في إكسبو 2020 دبي الذي يجمع شباب الإمارات بنظرائهم من أكثر من 190 دولة حول العالم؛ ولما للقيم والهوية الإماراتية من دور بتقديم صورة إيجابية متكاملة عن دولتنا ومجتمعها». وأضاف النظري: «سيتيح الكتاب المصور عن القيم الإماراتية الفرصة للشباب المبدعين رسم وتصميم سيناريوهات تترجم القيم الإماراتية للأجيال، وستقدم كل صفحة من صفحاته قيمة مستوحاة من تراثنا وعاداتنا الأصيلة بعيون وأسلوب المواهب الشابة، بحيث يشكل مرجعاً مصوراً يوثق المعاني التي تقف عليها تلك القيم وانعكاساتها على الشباب والمجتمع، وسنقوم بإطلاقه ومناقشته في معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي بات بمثابة الحاضنة الثقافية للمحتوى الفكري والإبداعي».

توثيق

من ناحيته أكد الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للغة العربية أهمية هذه المبادرة التي وصفها بأنها تجمع بين ثلاثية القيم واللغة والفن، وأن توثيق مشاهد القيم الإماراتية في كتاب لا يمثل المجتمع الإماراتي وحسب بل الأصالة العربية، وأن الكتاب سيتيح إيصالها إلى العالمية من خلال معرض أبوظبي الدولي للكتاب. وقال: «سيرسم الكتاب مشاهد من وحي أصالة القيم الإماراتية بعيون الشباب ورؤاهم، وربما هم الأقدر على ترجمتها بلغة بسيطة، وعصرنتها لتواكب المشهد العالمي وتتشرب معانيها الأجيال القادمة، وسيحرص مركز أبوظبي للغة العربية على جودة المحتوى بما يليق بجمهور الكتب عموماً والجمهور العالمي لدولة الإمارات على وجه الخصوص، وسيعمل مع الخبراء على مراجعته وتقديمه بأسلوب شيق ومبتكر ليضيف إلى المكتبة العربية عنصراً جديداً يجمع بين روعة الفن وأصالة القيم».

جهود

من جانبها ثمّنت سناء محمد سهيل مدير عام هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة الجهود الكبيرة التي توليها القيادة الحكيمة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتعزيز جودة الحياة ورفاهية المجتمع، والاستثمار في بناء الإنسان وتوفير أرقى سبل النمو والازدهار له، مؤكدة أهمية المشروع في غرس القيم الإماراتية والموروثات الحضارية لمجتمع الإمارات في نفوس الأطفال منذ السنوات الأولى من حياتهم، وترسيخ جهود الهيئة في تأصيل مجموعة السمات الأساسية التي حددتها الهيئة ضمن أربعة مجالات رئيسية تركز عليها لبلورة شخصية الأطفال وتعزيز الإبداع لديهم عند إتمامهم عامهم الثامن، لضمان أفضل تنشئة لهم وإعدادهم للمستقبل ليكونوا مؤثرين في مجتمعهم ومساهمين في مسيرة النهضة والبناء لوطنهم.



» سناء سهيل

وأشادت باختيار - المؤسسة الاتحادية للشباب ومركز أبوظبي للغة العربية - فئة الشباب للمشاركة في هذا المشروع الثقافي والتنموي المهم، مما يجسد حرص الدولة على التمكين الاجتماعي للشباب ورفع مشاركتهم في تحقيق التنمية الشاملة، وتعزيز دورهم المهم كنماذج ملهمة للطفل، من خلال توثيق ومشاركة خلاصة خبراتهم وتجاربهم الإيجابية مع الأجيال الصاعدة، انطلاقاً من مسؤوليتهم المجتمعية تجاه دعم وتمكين قطاع الطفولة المبكرة. وتبعت فعالية الإطلاق والتوقيع جولة للحضور في مقر جناح الشباب، والذي يعمل على التعريف بالنموذج الإماراتي لتمكين وإشراك الشباب من خلال برامج وأنشطة المؤسسة الاتحادية للشباب ومركز الشباب العربي، عبر تقديم قصة الإنسان وقدراته.

الشيخة فاطمة:

المشروع
ترجمة لجهود الإمارات في الحفاظ على تراثها الحضاري وثقافتها

شبابنا
يدركون أن المستقبل ينطلق من وحي تراثنا وتاريخنا العريق

على الشباب
أن يعوا أن تراثنا الحضاري هو الثروة الوطنية للإمارات وأثق بأنها ستزدهر بجهودكم

شما المزروعي:

مشاركة
الشباب في هذا العمل ستضيف لهم خبرات جديدة وتفتح لهم آفاقاً للإبداع

المشروع
سيعمل على تطويره وتوثيق فصوله الشباب الإماراتي ويتم نشره في «أبوظبي للكتاب 2022»



الخليج

إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES



المهرجان الوطني للتسامح
نسخة عالمية ورسالة سلام للجميع

تطلقه وزارة التسامح والتعايش خلال الفترة من 14 حتى 20 نوفمبر الحالي



أبوظبي-وام

أعلن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، عن إطلاق الدورة السنوية الخامسة للمهرجان الوطني للتسامح والتعايش، خلال الفترة من 14 حتى 20 نوفمبر الحالي، في «إكسبو 2020 دبي»، الذي تنظمه الوزارة كل عام، تحت شعار «على نهج زايد».

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك إن المهرجان الوطني للتسامح هذا العام يكتسب معاني أكثر عمقاً، لأنه يصادف احتفالات الإمارات بالخمسين، كما يتصادف أيضاً مع انعقاد «إكسبو 2020 دبي»، حيث تحتضن الإمارات العالم أجمع بآماله وطموحاته وتحدياته، ولذلك قررت وزارة التسامح والتعايش أن يكون المهرجان عالمياً بالمعنى المطلق للكلمة، حيث تنظم أغلب أنشطته وسط كل ممثلي العالم في «إكسبو 2020 دبي»، كما تبرز مبادراته وأنشطته الرئيسية موضوعات إنسانية تمس اهتمامات كافة الأمم والشعوب، بل إن ضيوفه ومتحدثيه جميعهم عالميون بالنظر إلى مكانهم ومكانتهم، ولذا فالمهرجان هذا العام ينطلق إلى آفاق رحبة بحلة عالمية مميزة.

وأضاف معاليه: إننا نعتز كثيراً بأن عمل وزارة التسامح والتعايش هو تجسيد حي لأقوال وأفعال مؤسس الدولة العظيم، المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه)، وهو الذي كان مثالاً وقدوة في الحرص على تعزيز مبادئ التسامح والتعايش والأخوة الأمل والعمل المشترك، في الدولة والعالم، وكان مثالاً في الولاء والانتماء للدين الحنيف وللوطن العزيز وللأمة الخالدة وكان مثالاً في التواصل الإيجابي مع الآخرين، وفي القدرة على فهم واحترام الثقافات والحضارات المختلفة».

وقال معاليه إن صفات التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية، تتجسد بوضوح في أعمال وأقوال وإنجازات قادة الدولة المخلصين، وإنه يشرفني أن أتقدم بعظيم الشكر وفائق الاحترام إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لما قدموه من إنجازات ومبادرات جعلت للإمارات مكانتها المرموقة في العالم في مجالات التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية.

مشهد تاريخي

وعن تفاصيل أنشطة ومبادرات المهرجان أشار معاليه إلى عدد من النقاط الرئيسية مع تأكيده على توفير كافة التفاصيل عنها لكافة وسائل الإعلام.

وقال معاليه: إن أنشطة المهرجان ستستمر على مدى أسبوع كامل من 14 وحتى 20 من الشهر الجاري، وتتضمن أنشطة للشركاء من الوزارات والهيئات والمؤسسات والجامعات والمدارس، فيما تنطلق الأنشطة الرئيسية في تمام الساعة 11.16 دقيقة، في 16 نوفمبر، لتذكر الجميع باليوم العالمي للتسامح والذي يصادف ذات اليوم من كل عام، وسيشهد هذا اليوم مجموعة كبيرة من الفعاليات العالمية يمكننا اختصارها في النقاط التالية، وستوفر الوزارة كافة التفاصيل عبر مختلف وسائل الإعلام: أولاً، إطلاق التحالف العالمي للتسامح، حيث سيتم إعلان التحالف العالمي للتسامح في مشهد تاريخي يتعهد فيه الجميع ببذل كافة الجهود الممكنة لتعزيز ثقافة التسامح والتعايش السلمي، وهي مبادرة عالمية فريدة من نوعها، تنطلق من الإمارات إلى العالم، لتكون بمثابة منصة تمنحنا الفرصة لجعل التسامح والتعايش جزءًا لا يتجزأ من حياتنا كمواطنين عالميين، وسيمثل هذا الحدث فرصة للتعبير عن التزامنا القوي بالترحيب بالجميع وفهم احتياجاتهم واحترامها والعمل دون توقف للوصول إلى المعرفة المشتركة والإثراء المتبادل من أجل البشرية. وثانياً: القمة العالمية المشتركة بين الأديان «نحو عالم متراحم». ونؤكد إن كافة الفعاليات الرئيسية للمهرجان سيحتضنها «إكسبو 2020 دبي»، حيث تطلق وزارة التسامح والتعايش القمة العالمية المشتركة بين الأديان تحت شعار «نحو عالم متراحم من خلال التسامح والتفاهم بين الأديان»، وهذه القمة يحضرها قيادات دينية من مختلف أنحاء العالم، سيحضرون إلى «إكسبو 20202 دبي» للحوار والتوصل إلى فهم مشترك والبحث عما يجمع البشرية والبعد عن الصراعات والنزعات الطائفية المقيتة.

قامات عالمية

وقال معاليه: يستضيف المهرجان قامات عالمية مهمة للحديث في هذه القمة منهم مارينا سيريني، نائبة وزير الخارجية الإيطالي حول تعزيز الإنسانية من خلال التعاون العالمي والحوار بين الأديان، وكذا فضيلة الدكتور محمد الدويني وكيل الأزهر الشريف ويتناول قضية الإيمان المتجذر في القيم الإنسانية، كما يتناول الكاردينال بيترو بارولين أمين سر دولة الفاتيكان أهمية التعددية والأخوة كطريق نحو مجتمع مترابط، فيما يتناول ميغيل موراتينوس، الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، قضية تجسير الانقسامات يحفز التفاهم والحوار بين الأديان، إضافة إلى عدد كبير من القادة الدينيين الذين تثري نقاشاتهم القمة، في مناخ يعمه التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية. ثالثاً: منتدى الشباب العالمي في «إكسبو 2020 دبي»، حيث ستطلق الوزارة «منتدى الشباب العالمي» تحت عنوان «من الشباب إلى التفكير في المستقبل»، وسيكون المنتدى فرصة لاستضافة القيادات والمواهب الشبابية العالمية لطرح رؤيتها حول المستقبل وبناء برامج مستدامة في جميع المجالات، مضيفاً أن المنتدى يتكامل في رسالته مع برنامج «فرسان التسامح» الذي يقدم نسخته العالمية المخصصة لـ«إكسبو 2020 دبي»، ويشارك بهذه النسخة ممثل واحد عن كل دولة مشاركة في معرض إكسبو «192 مشاركاً من 192 دولة». رابعاً: «أصوات التسامح» العالم يشدو للسلام والمحبة والأخوة الإنسانية في إكسبو 2020 دبي.. كما يؤكد المهرجان وفي يومه الأول أهمية وجود فاعل وحيوي للفنون والموسيقى يمكنها أن تحمل رسالتنا إلى وجدان العالم في كل مكان، من خلال مبادرة «أصوات التسامح» وهي عبارة عن أنشودة سلام ومحبة وتعاطف من الإمارات إلى كافة الأمم والشعوب، ويشارك في هذا العمل الفني الإنساني الذي انتجته وزارة التسامح والتعايش 219 شخصًا يمثلون دول العالم المشاركة في إكسبو 2020 دبي.

خامساً: «مؤتمر التسامح والشمولية من أجل حقوق المرأة».. حيث ينظم المهرجان مؤتمر «التسامح والشمولية من أجل حقوق المرأة»، من خلال حلقتين نقاشيتين، تتناول الأولى «دور الأعراف الاجتماعية في نشوء الفجوة بين الجنسين» وتتطرق إلى كيفية غرس قيم التسامح والتعايش وتمكينها، أما الثانية فتتناول «أهمية التسامح والتعايش والشمول في البيئات الهشة».

دعوة

ووجه معالي الشيخ نهيان بن مبارك دعوة مفتوحة لكافة شركاء وزارة التسامح والتعايش من الوزارات والهيئات والمؤسسات الاتحادية والمحلية والخاصة للمشاركة في الأنشطة التفاعلية المتاحة للجميع، كما دعا معاليه طلبة المدارس والجامعات، والجمهور العالمي في «إكسبو 2020 دبي» للمشاركة في تعزيز ثقافة التسامح والتعايش.

وأشاد معاليه بتفاعل كافة الأجنحة الدولية المشاركة في «إكسبو 2020 دبي» والتي تتجاوز 192 جناحاً على المشاركة في المهرجان بأنشطتها الخاصة عن التسامح والتعايش السلمي. وقال معاليه: «حرصت وزارة التسامح والتعايش على أن يضم المهرجان عدداً من الأنشطة المتنوعة التي تقدمها الوزارة مع عدد كبير من المؤسسات والهيئات المحلية والدولية، إضافة إلى أنشطة مشتركة مع الأجنحة الدولية المشاركة في «إكسبو 2020 دبي» وأنشطة الشركاء والمؤسسات الحكومية، وسيتم توزيعها على كافة وسائل الإعلام مؤكداً أن «إكسبو 2020 دبي» فرصة هائلة لكي نفسح المجال أمام كافة دول العالم لكي تشاركنا بفاعلية في المهرجان، ولكي تتعرف أيضا على مفردات التجربة الإماراتية في مجال التسامح، ولذا حرصت الوزارة على أن تنطلق الأنشطة من خلال عدد من الأجنحة الدولية بالمعرض، وإذا كنا تعتز ونفتخر بتجربتنا الوطنية في التسامح والتعايش والتي بدأت قبل 50 عاماً على يد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، ورعاية قيادتنا الرشيدة من بعده، فإننا نعتز أيضاً بالاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال.

وأكد معاليه أن كافة برامج وأنشطة المهرجان سوف يتم نشرها عبر وسائل الإعلام، سعياً إلى الوصول للجميع، مرحباً بمشاركة ومتابعة كافة فئات المجتمع في فعاليات المهرجان الوطني للتسامح، ومشيداً باحتضان «إكسبو 2020 دبي» لهذا الحدث باعتبار إكسبو أكبر منصة عالمية يمكن من خلالها الوصول برسائل التسامح والتعايش إلى العالم.

نهيان بن مبارك:

قيادتنا الرشيدة
عززت مكانة الإمارات كواحة عالمية للتسامح والتعايش بجهود صادقة من أجل الإنسان في كل مكان

حرصنا
على أن ينطلق المهرجان من إكسبو 2020 دبي لنشارك كافة شعوب العالم تجربتنا في التسامح والتعايش

مشاركة
الأمم المتحدة والفاتيكان والأزهر وقادة دينيين ومفكرين عالميين تثري أنشطة المهرجان وتؤكد عالمية رسالته

«قمة الأديان»
و«التحالف العالمي للتسامح» و«المنتدى العالمي للشباب» و«مؤتمر المرأة» أهم مبادرات المهرجان هذا العام



» جسر التسامح.. أيقونة معمارية في دبي ترسّخ معاني جليلة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم تطلق دورتها الـ4 من «إكسبو»

تستهدف 7 دول جديدة وتتيح للمعلمين الأجانب المشاركة

دبي-رحاب حلاوة

أعلنت جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم عن إطلاق دورتها الرابعة، مستهدفة 7 دول جديدة وهي سوريا والمغرب والعراق وتونس بجانب سويسرا وفنلندا والنمسا ليصبح العدد الإجمالي للدول المستهدفة 13 دولة.

وفتحت الجائزة المجال أمام المعلمين الأجانب وغير الناطقين باللغة العربية في المدارس الخاصة والدولية للتقديم والتسجيل باللغة الإنجليزية، إلى جانب استحداث خطط تطويرية نوعية في خطوة نحو إيصال رسالة الجائزة التربوية إلى العالم.

وشهدت الدورة الرابعة مستجدات جديدة تجعلها مواكبة لكل المتغيرات التي طرأت على القطاع، وخصوصاً خلال جائحة «كوفيد 19»، تتمثل في تقسيم الجائزة إلى مرحلتين وتضمين مفهوم المبادرة الريادية، وإضافة أربعة محاور جديدة، وهي محور الأخوة الإنسانية، وآخر يتعلق بالجوانب النفسية والسلوكية، ومحور يتعلق بدور المعلم في الاختبارات الدولية، ومحور حول إمكانية الاستفادة من الخدمات الإرشادية المدرسية للطلبة، واستحداث منصة متكاملة للتدريب الإلكتروني للمعلمين المشاركين في الجائزة، بالإضافة إلى إطلاق برنامج سفراء الجائزة.

كما شملت المستجدات إتاحة عملية التصويت من قبل الجمهور للمعلم صاحب المبادرة المتميزة، ورصدت الجائزة 2 مليون و900 ألف درهم للعشرة الفائزين بواقع مليون درهم للفائز الأول و500 ألف للفائز الثاني والثالث 350 ألفاً، وباقي المتسابقين كل منهم 150 ألف درهم.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي أقيم في إكسبو 2020 دبي بمشاركة معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم المشرف العام للجائزة والمهندس عبد الرحمن الحمادي نائب رئيس اللجنة العليا للجائزة ومحمد النعيمي مدير مكتب شؤون التعليم في ديوان ولي العهد بأبوظبي عضو اللجنة العليا والدكتور محمد المعلا رئيس اللجنة الفنية والشيخة خلود القاسمي وكيل مساعد لقطاع الرقابة في وزارة التربية والتعليم نائب رئيس اللجنة الفنية والدكتور حمد أحمد الدرمكي أمين عام الجائزة.

دعم

وأعرب معالي حسين الحمادي خلال كلمته في المؤتمر عن شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة راعي الجائزة على ما يقدمه من دعم لا متناهي للتعليم بصفة عامة وللجوائز التربوية التي تستهدف المعلم خصوصاً، ومنها جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم التي برزت الحاجة إليها في هذه المرحلة، لتكون أداة حقيقية تترجم تطلعات القيادة في تطوير التعليم من خلال تمكين عصب العملية التعليمية وهو المعلم، وجعل الابتكار والإبداع وسيلة مستدامة لشق طريقه نحو بناء أجيال معرفية عبر تحقيق بيئات تعلم إبداعية.

وقال معاليه إن الجائزة انطلقت عام 2017 وفي غضون هذه الفترة الزمنية الوجيزة أصبحت اليوم تلقى صدى إيجابياً وواسعاً في مختلف الدول المشاركة، وهذا يعكس قيمتها وأهدافها ورؤيتها التربوية المستدامة.. مشيراً إلى أن واقع الحال يؤكد أن الجائزة أصبحت لها مكانة راسخة على الساحتين العربية والإقليمية، وهذا بدوره يستدعي تضافر الجهود لمواصلة النجاحات التي تحققها كل عام عبر تطبيق أفضل الخطط والاستراتيجيات.



» حسين الحمادي ومحمد النعيمي وحمد الدرمكي خلال المؤتمر الصحافي | من المصدر

خطط
تطويرية نوعية في خطوة لإيصال رسالة الجائزة التربوية إلى العالم

4 محاور
جديدة وإطلاق برنامج سفراء الجائزة

استحداث
منصة متكاملة للتدريب الإلكتروني للمعلمين المشاركين

2.900.000
درهم للفائزين الـ10

حسين الحمادي:
الجائزة تسعى للعالمية والوصول إلى كل معلم في بقاع الأرض قاطبة

ترحيب

وأكد معاليه أن هذا انعكس على توسع نطاق المشاركات في الدول المستهدفة بجانب تحقيق مكسب إضافي وهو رغبة دول عربية أخرى للانضمام، حيث عبّرت عن رغبتها في المشاركة، وهو أمر يسعدنا جميعاً، إذ انضمت إلى الجائزة في دورتها الرابعة كل من سوريا والمغرب والعراق وتونس بجانب الدول السابقة المتمثلة في دول الخليج ومصر والأردن، ونرحب دائماً بالدول المشاركة، ونثمّن سعيها الدؤوب على التواجد فعلياً في ساحة التنافسية المعرفية والتعليمية من خلال هذه الجائزة الرائدة.

ولفت إلى أن الجائزة تسعى إلى العالمية والوصول إلى كل معلم في بقاع الأرض قاطبة، وفي هذا الصدد انضمت سويسرا وفنلندا والنمسا للجائزة، وهو أمر يسعدنا ويشي بحراك تربوي عالمي كبير، سوف تكون الجائزة اللاعب الأساس فيه.

علامة مضيئة

من جانبه أعرب الدكتور حمد الدرمكي عن امتنانه إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على فيض كرمه ورعايته ودعمه للجائزة حتى أصبحت اليوم علامة مضيئة في سماء الوطن العربي، ولتكون إشراقة معرفية جديدة ووسيلة مهمة للكشف عن المعلمين المبدعين والمتميزين في مدارسهم ومناطقهم وبلادهم مهما تباعدت المسافات، لأن الجائزة أساس ريادتها ونهجها هو الوصول إلى كل معلم وإبرازه للعلن، تقديراً وتكريماً لجهوده التربوية النبيلة ولعطاءاته التي لا تنضب.

وأوضح الدرمكي أن هناك تغييراً دائماً ونوعياً في الجائزة، تماشياً مع المستجدات.. لافتاً إلى أن الدورة الرابعة ستنقسم إلى مرحلتين، حيث السنة الأولى تتضمن خمسة معايير راسخة تستند إليها، وهي التميز في الإنجاز والإبداع والابتكار والتطوير والتعليم المستدام والمواطنة الإيجابية والريادة المجتمعية والمهنية، أما في العام الثاني فيتنافس المتأهلون من المرحلة الأولى وفقاً لمعايير مختلفة إضافة إلى معايير المرحلة الأولى وهذه المعايير هي المعايير الرئيسية 20 بالمائة والمشاريع والمبادرات 20 بالمائة والابتكار المجتمعي 20 بالمائة والمبادرة الريادية 30 بالمائة وتصويت الجمهور 10 بالمائة. ودعا المعلمين في الدول المشاركة إلى التقدم للجائزة التي وجدت من أجلهم ومن أجل تدعيم مكانتهم، باعتبارهم القدوة والمثل الأعلى للطالب، والعنصر الأقدر على تحقيق مستهدفات التعليم والإنجاز التربوي وتعزيز مخرجات التعليم، مشيراً إلى أن طريقة التقديم للجائز عن طريق الموقع الإلكتروني mbzaward.ae.. مؤكداً أن الجائزة ستواصل عقد ورش تثقيفية لمعايير الجائزة بأهم المعارف الحديثة والمهارات التي تمكن المعلم من تطوير أساليبه ومعارفه في التعليم.

تجارب رائدة

وقال المهندس عبد الرحمن الحمادي إن جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم تواصل وبدعم القيادة ترسيخ مرحلة جديدة من التميز المعرفي والاستجابة الحقيقية لمتطلبات النهوض بالتعليم، من خلال تشجيع وحفز المعلمين على أن ينخرطوا في الجائزة لتقييم تجاربهم التعليمية الرائدة، وحثهم على الإبداع التربوي وتكريم المتميزين والرائدين منهم في سلك التعليم. وذكر أن التنافسية أصبحت الإطار العام الذي يغلف الجائزة والمشاركين فيها، بعد 4 سنوات مضت على انطلاقها بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وذلك لأن معاييرها ومحاورها وأهدافها في صميم العمل التربوي الرائد الذي يهدف إلى ترسيخ التميز منهجية وأسلوب عمل.

متطلبات المستقبل

وقال الدكتور محمد المعلا إن الجائزة تشخص متطلبات المستقبل تمهيداً لاستدامة التعليم، وكيفية إثراء الحراك التربوي من خلال معاييرها الشاملة والمتكاملة، والتي تحاكي أفضل الممارسات التربوية الحديثة، وبالتالي تشكل الجائزة معول بناء لتترك أثراً في مسيرة التعليم في البلدان المشاركة، وتحقق الإضافة الكبيرة للمعلمين.

وأكدت الشيخة خلود القاسمي أن دعم القيادة الرشيدة عزّز من موقع الجائزة على المستوى الإقليمي في زمن قياسي على الرغم من تنوع الجوائز وتعددها على الساحة التعليمية، حيث يعد إطلاق هذه الجائزة بما تحمله من فلسفة تربوية عميقة مكسباً كبيراً ومؤثراً لدولة الإمارات التي تتطلع إلى تشييد نهضة تعليمية تتخطى المستوى المحلي، لتستهدف إحداث نقلة نوعية في النظم التعليمية على المستويين الإقليمي والعالمي من خلال تعزيز التنافسية الإيجابية بين المعلمين وإبراز إبداعاتهم وابتكاراتهم.

وعبّر محمد النعيمي عن بالغ شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على ما يسبغه سموه من مكارم عدة ودعم مادي ومعنوي لتسريع عجلة تطور التعليم، ويمتد هذا الدعم إلى الفضاء المعرفي عربياً وعالمياً، مشيراً إلى أن ذلك ينعكس على أداء المعلمين الذين يلهبهم حماس المشاركة، ويسعون إلى التميز وتطوير ثقافة التنافس المعرفي والاستفادة من معايير الجائزة في أداء رسالتهم السامية والنبيلة. وأوضح أن الجائزة أخذت منحى تصاعدياً ولافتاً من حيث التوسع والانتشار والمشاركة، لافتا إلى أن المؤشرات الحالية تؤكد أن الجائزة أحدثت حراكاً فاعلاً بين صفوف المعلمين محلياً وعربياً لاسيما أن معاييرها وأهدافها مستقاة من أحدث الممارسات التربوية العالمية.

دور بارز

وأشاد الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم في مملكة البحرين بالعلاقات الوثيقة والتنسيق في المجال التعليمي القائم بين وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين ووزارة التربية والتعليم في الإمارات.. مثمناً الدور البارز لجائزة محمد بن زايد لأفضل معلم خليجي في تحفيز كل المعلمين لإبراز إبداعاتهم وإنجازاتهم التربوية سعياً نحو الارتقاء بمستويات الأداء في جميع المراحل الدراسية والتي لها فائدة كبيرة على الميدان التربوي.وأكد حرص وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين سنوياً على تشجيع كوادرها التربوية على المشاركة في هذه الجائزة إيماناً منها بالمكانة العلمية المرموقة التي تحظى بها الجائزة منذ انطلاقتها ودورها في تكريم الكوادر التعليمية المتميزة. وتوجه فتحي السلاوتي وزير التربية في الجمهورية التونسية بالشكر لدولة الإمارات لما تبذله من جهد للنهوض بالمنظومة التربوية في العالم العربي من خلال تحفيز المعلمين والمعلمات، وتثمين دورهم في العملية التعليمية وفتح الآفاق أمامهم للإبداع والتميز، كما تقدم بخالص الشكر لجائزة محمد بن زايد لأفضل معلم على الدعوة الموجهة لتونس للمشاركة في الدورة الرابعة لتكون فرصة لدعم أهداف الجائزة في المجال التربوي. وأفاد بأن هذه الجائزة تعمل على تحسين مهارات المعلم ورفع أدائه مما ينعكس إيجابياً على الطلبة، وذلك لمكانته البارزة ودوره المؤثر في تكوين الأجيال القادمة، والأخذ بأياديهم نحو المستقبل، لهذا سنعمل على تشجيع الإطار التربوي التونسي في جميع المستويات على الترشح للجائزة.



الخليج

إكسبو EXPO 2020 دبي، الإمارات العربية المتحدة DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

02 ربيع الآخر 1443 | 07 نوفمبر 2021 | العدد 15115 | الأحد

صقر غباش: جناحا الإمارات والرؤية يعكسان الوجه الحضاري للدولة وقيادتها الرشيدة

«إكسبو» منصة ملهمة تروي إنجازات الـ50

دبي-وام

أكد معالي صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي أن الجناح الوطني لدولة الإمارات وجناح الرؤية في إكسبو 2020 دبي يعكسان الوجه الحضاري والإنساني الملهم للدولة وقيادتها الرشيدة في بناء الإنسان الإماراتي وما حققته دولة الاتحاد من إنجازات في مختلف المجالات وطموحاتها من خلال شراكتها الدولية في تعزيز مسيرة التنمية المستدامة على مستوى العالم.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها معاليه إلى مقر إكسبو 2020 دبي شملت عدداً من الأجنحة الوطنية المشاركة في إكسبو 2020 دبي، حيث استهل جولته بزيارة الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة الواقع في منطقة التنقُّل في قلب موقع الحدث الدولي.

واطلع معاليه على محتوى الجناح الوطني الذي يستعرض نشأة دولة الإمارات وتصميمه الإبداعي الذي جاء على هيئة «صقر الريادة» يستعد للتحليق في رمزية لاستعداد الدولة للانطلاق إلى المستقبل نحو آفاق أعلى من الريادة والإبداع مجسداً القيم الإماراتية الأصيلة وتقاليدها العريقة وتراثها الغني وهويتها الوطنية في أبهى صورها.

موطن الحلم والإنجاز

وشاهد معاليه مكونات الجناح الوطني الذي يعد الأكبر في إكسبو 2020 دبي ويروي قصة الإمارات «موطن الحلم والإنجاز» واستمع لشرح حول محتوى الجناح وما يعرضه من محتوى ثقافي وفلكلوري يعكس قوة إرادة وعزيمة الإنسان الإماراتي وسمات مجتمع الإمارات الأصيل وقيمه الإنسانية الراسخة ورؤية الآباء المؤسسين وطموحاتهم في بناء دولة عصرية متقدمة نفاخر بها الأمم. وشملت جولة معاليه زيارة جناح الرؤية المستلهم من كتاب «قصتي» لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» والذي خصصه إكسبو 2020 دبي لتعريف الزوار بجوانب مهمة في شخصية ومسيرة ورؤية سموه الاستثنائية والملهمة عبر مجموعة من المعروضات التي تأخذ الزائر في رحلة زاخرة بالإنجازات الحضارية والإنسانية غير المسبوقة.



» صقر غباش خلال زيارته إكسبو 2020 دبي | من المصدر

رؤية ثاقبة

وتعرف معاليه على ما يعرضه الجناح من مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بشكل إبداعي يدعو إلى الفخر والتأمل في رؤية سموه الثاقبة الذي استطاع من خلالها بناء واحدة من أكثر مدن العالم نجاحاً وحققت إنجازاً يليق بمكانتها الرائدة عالمياً في إكسبو 2020 دبي بجمع 192 دولة إضافة إلى مشاركة أهم المؤسسات والمنظمات والهيئات الدولية والمبتكرين والمبدعين من مختلف أنحاء العالم لأول مرة في تاريخ إكسبو الممتد على مدار 170 عاماً.

كما شاهد معاليه في ساحة الوصل -القلب النابض لإكسبو دبي 2020 - جانباً من العروض الثقافية والفلكلورية التي أبهرت الحضور وتعكس التنوع الغني الذي يقدمه الحدث الدولي لزواره من مختلف دول العالم.

وأكد معالي صقر غباش أن إكسبو 2020 دبي منصة ملهمه لتعريف الزائرين من مختلف دول العالم بما حققته الإمارات من إنجازات متفردة ونهضتها الشاملة خلال 5 عقود من العمل والبناء والتنمية وما تطمح إلى تحقيقه خلال الخمسين عاماً المقبلة إلى جانب إبراز الوجه الحضاري للإنسان الإماراتي الطموح المتسلح بالعزيمة والإصرار على تحقيق التفوق والريادة في مختلف المجالات.

محطة تاريخية

كما أعرب معاليه عن فخره واعتزازه بالتنظيم الاستثنائي لإكسبو 2020 دبي أهم وأكبر حدث ثقافي وحضاري على مستوى العالم تستضيفه الإمارات والذي يمثل محطة مهمة في تاريخ الدولة حيث يتزامن مع الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الإمارات ومسيرة نصف قرن من النمو والإنجازات الحضارية.

وقال معالي صقر غباش في ختام جولته إن إكسبو2020 دبي وما يشمله من موضوعات رئيسية تمثل مصدر إلهام لدول العالم لتعزيز العمل الدولي المشترك لمواجهة التحديات العالمية الراهنة والمستقبلية من خلال الأفكار المبتكرة والإبداعية لبناء مستقبل أكثر استدامة من أجل الأجيال القادمة وهو ما يجسده شعار الحدث الدولي «تواصل العقول وصنع المستقبل».

121 من مباني المعرض تحصل على شهادة «ليد»

دبي-البيان

حصل 121 مبنى من المباني الدائمة المنتشرة في أنحاء موقع إكسبو 2020 دبي، على شهادات «ليد» من المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء، وهو ما يشكل إنجازاً بارزاً على مستوى الاستدامة ليس للحدث الدولي فحسب، بل لمشروع الإرث الخاص به «دستركت 2020»، الذي يمثل مدينة ذكية ومستدامة متمحورة حول الإنسان ستعيد توظيف 80 في المئة من المباني المتواجدة في الموقع الحالي.

يأتي هذا الإعلان بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمدن، حيث حصلت سبعة مبانٍ في أنحاء موقع إكسبو 2020 الذي تبلغ مساحته 4.38 كم مربع، بما فيها جناح دولة الإمارات العربية المتحدة، وتيرّا - جناح الاستدامة، ومحطة الخدمة المستقبلية من إينوك، على شهادة «ليد» البلاتينية للريادة في تصاميم المباني المستدامة وكفاءة الطاقة للمباني الخضراء، وهي أعلى شهادة اعتماد متاحة في نظام الريادة في تصاميم المباني المستدامة وكفاءة الطاقة، الذي يشكل أكثر النظم استخداماً لتصنيف المباني الخضراء على مستوى العالم، كما يشكل علامة امتياز للهندسة المعمارية المستدامة العالية الكفاءة والفعالة من حيث الكلفة.

شهادات ذهبية

ومن أصل 121 مبنى حائزاً على شهادات «ليد» للريادة في تصاميم المباني المستدامة وكفاءة الطاقة، في موقع إكسبو 2020، حصلت 103 مبانٍ منها على الشهادة «الذهبية»، و9 مبانٍ على الشهادة الفضية، إلى جانب اثنتين حصلتا على الشهادة.

يهتم نظام الريادة في تصاميم المباني المستدامة وكفاءة الطاقة بجميع أنواع المباني تقريباً، ويغطي جميع مراحل البناء، إذ يمنح شهادات للمباني التي تحد من استهلاك الطاقة والمياه إجمالاً على مدى فترة وجودها، وتلك التي تنتج عنها كلفات تشغيلية وبصمات كربونية أقل، وتلك التي شُيِّدت من مواد مراعية للبيئة، وتلك التي تترك تأثيرات أقل خلال فترة البناء، إضافة للمباني التي تتمتع بجودة أفضل على مستوى الهواء في الأماكن المغلقة، وتلك المرتبطة بالمجتمع بشكل أفضل، أي المباني التي تسهم في تحقيق بيئة حضرية أكثر استدامة.

أثر إيجابي

وقال أحمد الخطيب، الرئيس التنفيذي للتطوير والتسليم العقاري، إكسبو 2020 دبي: «تؤثر الاستدامة في الأبعاد البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية للأماكن التي نعيش فيها، وتمثل الاستدامة في إكسبو 2020 التزامنا بترك أثر إيجابي ملموس على المستويات المحلية، والإقليمة، والعالمية على مدى أيامنا الـ 182 وما بعدها، وذلك تجسيداً للقيادة الحكيمة لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي ترسخ مكانة دولة الإمارات بصفتها رائدة في التطوير المستدام ومركزاً للاقتصاد الأخضر».



تهاني الخمسين

مصر: إنجازات الإمارات فخر لكل عربي





دبي-أحمد يحيى

أكد أشرف حمدي رئيس المكتب التجاري المصري بدبي، ونائب المفوض العام لجناح مصر في «إكسبو2020 دبي» أن ما حققته دولة الإمارات خلال الخمسين عاماً الماضية، جاء نتيجة الرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة في اتباع نهج التميز والإبداع في مختلف المجالات الحيوية، والاستثمار في الإنسان باعتباره ركيزة رئيسية لمواصلة مسيرة بناء المستقبل والتنمية والازدهار، لافتاً إلى أن الاحتفاء بعام الخمسين إنما هو تتويج لمسيرة تميزت بالإنجازات بفترة قصيرة في أعمار الدول، استطاعت خلالها دولة الإمارات تحقيق إنجازات ذات صدى عالمي، وهي مصدر فخر لكل عربي.

وتابع: إن خمسة عقود من الإنجازات المتواصلة والعلامات المضيئة في تاريخ الإمارات تشكل منطلقاً جديداً لرسم معالم المستقبل المشرق لعقود خمسة مقبلة، وصولاً إلى مئوية الإمارات 2071، مشيراً إلى أن من حق أبناء الإمارات الفخر بقيادتهم وإنجازاتهم، التي تعكس مجهوداً عظيماً ورؤية ثاقبة نحو استشراف المستقبل، أسس لها القائد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وثمن حمدي الجهود الإماراتية في تنظيم «إكسبو 2020 دبي» والذي تزامن مع الاحتفالات بعام الخمسين، لافتاً إلى أن ذلك يثبت القدرة الفائقة للدولة على الإنجاز في ظل أزمة عالمية أوقفت الإنتاج في معظم الدول الكبرى، موضحاً أن مصر قيادة وشعباً يحملون كل الخير للإمارات ويثمنون إنجازاتهم، التي أصبحت نبراساً ومثالاً رائعاً تقتدي به الشعوب والدول الباحثة عن التميز والإنجاز، معتبراً أن هذه المناسبة مصدر فخر واعتزاز لكل عربي، يقدر تلك الجهود التي بذلتها قيادة الإمارات خلال هذه السنوات القليلة، والتي جعلتها تتبوأ مكانتها، التي تستحقها عالمياً.



» أشرف حمدي

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

الغلاف

الدورة الـ21 تنطلق اليوم من «إكسبو دبي»

«سيتي سكيب»

منصة استراتيجية لمطوري العقارات المحليين والدوليين

دبي-مشرق علي حيدر

تنطلق اليوم الدورة الـ21 من فعاليات قمة ومعرض «سيتي سكيب 2021» في مركز دبي للمعارض في «إكسبو 2020 دبي»، وتستمر حتى 11 نوفمبر الجاري، وتنعقد القمة اليوم وغداً، يليها المعرض المصاحب أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس.

وتستضيف النسخة الجديدة المبتكرة للحدث سلسلة من قمم المستثمرين الافتراضية والندوات الإلكترونية، وفعاليات التعارف الرقمية، في توجه جديد ينقل عقارات دبي إلى عالم الفضاء الإلكتروني.

خبراء

وقال كريس سبيلر، مدير مجموعة «سيتي سكيب» لدى «إنفورما ماركتس» المنظمة للحدث في تصريحات لـ«البيان»: سيشارك نخبة من خبراء القطاع العقاري في قمة «سيتي سكيب» العالمية، لمناقشة المتطلبات المتغيرة للمشترين، وتحديد التحديات والفرص الماثلة أمام القطاع بعد أزمة «كوفيد 19»، وتسليط الضوء على أهمية الاستدامة المتنامية على أجندة القطاع العقاري، موضحاً أن ارتفاع أسعار العقارات الفاخرة في دبي يشير إلى دخول السوق على أعتاب مرحلة واعدة للقطاع العقاري ككل.

وتتوجه قمة المستثمرين الافتراضية في «سيتي سكيب» لهذا العام إلى مستثمرين من مختلف الجنسيات، بهدف تعريفهم بالفرص الاستثمارية، التي يقدمها القطاع العقاري، فضلاً عن تقديم التوجيهات حول مختلف اللوائح التنظيمية المعنية بالاستثمار العقاري في سائر أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

شريك استراتيجي

وتشارك دائرة الأراضي والأملاك بدبي في فعاليات الحدث كونها شريكاً استراتيجياً، وستقوم الدائرة عبر مؤسساتها وقطاعاتها المختلفة، بعرض العديد من المشاريع والخدمات والمبادرات الذكية والمبتكرة والمبادرات الذكية والمبتكرة، بهدف الارتقاء بالقطاع العقاري في دبي وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، كما ستعلن عن مشروع مسح وتصنيف المباني على هامش المعرض بتاريخ 10 نوفمبر الجاري.

من جانبهم، يرى معظم مطوري العقارات في السوق المحلي أن انطلاقة «سيتي سكيب» مجدداً ستكون بمثابة فاتحة أمل لحقبة تحولية بالنسبة للقطاع العقاري في المنطقة، لا سيما في ضوء سعيه لاغتنام أولى بوادر التعافي من الأزمة الصحية العالمية.


» كريس سبيلر

ويوفر معرض «سيتي سكيب» منصة استراتيجية لمطوري العقارات المحليين والدوليين لعرض مشاريع سوق العقارات المحلية والإقليمية والدولية لجمهور من المستثمرين والمشترين النشطين والمشتركين، فهو بمثابة أكثر الأحداث العقارية تأثيراً في العالم، ويعد الحدث فرصة لتعزيز الشراكات وخلق الفرص، التي تدفع الاستثمار والتنمية في المنطقة، وفي جميع أنحاء العالم من خلال المعرض والمؤتمر وميزات المحتوى الأخرى، التي تقام خلال الحدث.

خيارات عقارية

إلى ذلك، تستعرض شركة «أرادَ» أبرز مشاريعها العقارية في إمارة الشارقة خلال فعاليات معرض سيتي سكيب العالمي.

وتعرض الشركة في جناحها الخاص باقة متنوعة من الخيارات العقارية في مشروعيها العملاقين، «مَسار والجادة».

ويتضمن جناح «أرادَ» مجموعة من الأحياء السكنية الجديدة والاستثنائية في الجادة، أكبر مشروع متعدد الاستعمالات في قلب الشارقة الجديد، وبقيمة مبيعات إجمالية تبلغ 24 مليار درهم، كما سيتم استعراض «حي كايا» الذي تم إطلاقه مؤخراً ويمثل المرحلة السكنية الثانية ضمن مشروع «مَسار»، مجتمع الفلل والمنازل الريفية الفاخرة في ربوع الطبيعة الخضراء. وقال أحمد الخشيبي، الرئيس التنفيذي في «أرادَ»: إنّنا نتطلّع للمشاركة في معرض سيتي سكيب مجدداً لاستعراض تشكيلتنا الجديدة من العقارات الفاخرة في مجتمعي «مَسار والجادة»، حيث استقطب المشروعان اهتمام المشترين والمستثمرين نظراً للمزايا الاستثنائية التي نوفرها لهم، فضلاً عن قوة واستقرار القطاع العقاري في إمارة الشارقة. وأضاف الخشيبي: ينبع أداؤنا القوي كذلك من عوامل أخرى عدة تشمل المرافق الخدمية المميزة التي نطرحها، وجودة المنتج العقاري، وخطط السداد المرنة، والتي ضمنت لـ«أرادَ» مكانة ريادية بارزة ضمن قطاع العقارات في الشارقة، إضافة إلى تصدّر قائمة المطورين العقاريين الأسرع نمواً على مستوى دولة الإمارات.

مشاريع فندقية

كما ستقوم شركة رأس الخيمة العقارية بالتعريف بمشاريعها السكنية والتجارية والسياحية الحالية، وقيد التسليم قريباً وخصوصاً المشاريع الفندقية من فئة الخمسة نجوم في رأس الخيمة، والشقق والفلل السكنية في أبوظبي ورأس الخيمة، بالإضافة إلى تقديم عروض حصرية لزوار المعرض على كل مشاريعها مع خطط سداد مرنة.

وأكد محمد الطير الرئيس التنفيذي بالإنابة لشركة رأس الخيمة العقارية أن هذه المشاركة تأتي في ظل استمرار تعافي السوق العقاري بدولة الإمارات، وهو ما يبعث على التفاؤل بارتفاع المبيعات خلال الفترة المقبلة على الوحدات السكنية والتجارية، وكذلك زيادة النشاط السياحي مع تزايد الإقبال على المنتجعات والفنادق في مختلف أنحاء الدولة.

Cityscape

سلسلة
من قمم المستثمرين الافتراضية والندوات الإلكترونية وفعاليات التعارف الرقمية

«أراضي دبي»
تعرض العديد من المشاريع والخدمات والمبادرات الذكية والمبتكرة

الإعلان
عن مشروع مسح وتصنيف المباني في دبي على هامش المعرض

شركتا
«أرادَ» و«رأس الخيمة العقارية» تستعرضان أبرز مشاريعهما



استطلاع «البيان»:

سيتي سكيب 2021

فرصة ذهبية للراغبين بتملّك العقارات في دبي

دبي-مشرق علي حيدر

يشهد سوق دبي العقاري تسارعاً في إيقاعه، وتصاعداً في مؤشرات نمو مبيعات الشركات العقارية، وازدهاراً في نشاط الوساطة العقارية، على خلفية تزايد الإقبال العالمي على الاستثمار في العقارات السكنية والتجارية في المدينة. ويأتي انعقاد معرض سيتي سكيب غلوبال اليوم، في «إكسبو 2020 دبي»، ليعطي للسوق جرعة تحفيز أخرى، لا سيما من خلال إتاحته الفرص للمستثمرين الراغبين بالتملك الحر، للاطلاع على أحدث العروض التي تنطوي على تنافس نوعي في الأسعار، ومرونة السداد.

وطرحت «البيان» في آخر استطلاعاتها، سؤالاً حول ما إذا كان سيتي سكيب 2021، يمثل فرصة للباحثين عن منزل العمر، لا سيما أن المعرض يتيح عمليات بيع العقارات مباشرة على المستثمرين من دون وسيط، فأجاب 80 % من المشاركين على موقع الصحيفة الإلكتروني، بأن المعرض فرصة حقيقية للراغبين بتملك العقارات، وأيدهم في ذلك نحو 63 % من المشاركين في الاستطلاع ذاته، على حساب الصحفية في تويتر.

وقال الخبير في المشروعات العقارية المستدامة، إميل سماره، إن ثقة المستثمرين بعقارات دبي، تزداد صلابة، بفعل عوامل عديدة، أبرزها الإجراءات الحكومية المتعلقة بتأشيرات الإقامة ونوعيتها ومدتها، لا سيما تلك المرتبطة بالاستثمار العقاري، فضلاً عن وفرة الفرص الاستثمارية. موضحاً أن المدينة تتمتع بموهبة قل نظيرها على مستوى العالم، لجهة مقدرتها على انتزاع الفرص من قلب تحديات التطورات الإقليمية والعالمية، وبتقريب العدسة على مجريات السوق، يظهر أن الأحداث تتسارع، وأبرزها ضغوط المعروض على أسعار البيع، وتنوع العروض، وتمتع طرق سداد ثمن العقار بمرونة كبيرة.



وأشار سماره إلى أنه، وعلى الرغم من الضغوط التي تعرض لها السوق العقاري، عشية الجائحة وتداعياتها التي طالت العالم برمته، وضربت، ولا تزال، شعوب واقتصادات بعض دول العالم، إلا أن الواضح بالدليل وبالأرقام الرسمية، تعافي عقارات المدينة من آثار الجائحة، وتسارع دورة السوق العقاري، وفي ذلك البطء محاسن، تظهر جلياً في وفرة الفرص الاستثمارية الفريدة والمميزة، وسط تكهنات بأن تلك الفرص لن تتوفر في العام المقبل، لمن يستطيع الشراء الآن، لكنه ينتظر أملاً في المزيد من تراجع الأسعار، تماماً كما حصل في عام 2010، ما يعني أن «كوفيد 19»، زاد فرص المستثمرين في تملك عقارات دبي.

وأكد سماره على أن توجه سيتي سكيب 2021 نحو الفضاء الإلكتروني، يعزز تأثير السوق العقاري على مستوى العالم، ويستقطب المزيد من المستثمرين الجدد.

من جهته، قال كريس سبيلر مدير مجموعة «سيتي سكيب»، لدى «إنفورما ماركتس»، المنظمة للحدث: «حرصنا على نقل السوق العقاري إلى الفضاء الإلكتروني، في خطوة تسمح بعقد مناقشات مثمرة، بين شريحة عالمية أوسع من شركات التطوير العقاري، والمستثمرين المحتملين، والمهتمين بالأنشطة التجارية بين الشركات».

وأضاف أنه، على الرغم من الأهمية الكبيرة للفعالية المباشرة، التي يستضيفها موقع «إكسبو 2020 دبي»، فإن الاعتماد على الأدوات الرقمية، سواء قبيل انطلاق المعرض أو بعده، يبقى عاملاً رئيساً، لتهيئة تجربة هجينة مفيدة، تسمح لجميع المشاركين بالتواصل مدة زمنية مطولة، ومع جمهور عالمي. وأوضح أنه يُمكن للمشاركين في المعرض، بالتعاون مع منصة «سواب كارد»، المختصة بالفعاليات والعلاقات الرقمية، الاستفادة من الحلول الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعي، للتواصل مع الهيئات الحكومية، والمشترين والمستثمرين والمورّدين المحتملين، مثل مهندسي العمارة، والمصممين، واختصاصيي الخدمات المالية، وغيرهم من الشركاء، قبيل انطلاق الفعالية المباشرة. ورجحت مصادر عاملة في سوق العقارات في دبي، أن يواصل القطاع منحنى النمو والتحسن، خلال السنوات المقبلة، وارتفاع الأسعار على صعيد معظم المنتجات، كالفلل، على الرغم من استمرار تفوق حجم المعروض على الطلب، الذي من الممكن أن يتراجع تدريجياً، مع تنوع المنتجات وخطط السداد المرنة. وأوضحت المصادر، أنه، وفي ظل تركيز المستثمرين والمشترين النهائيين على الفلل، ومنازل التاونهاوس، تسعى شركات التطوير العقاري، لتسليط الضوء على جاذبية الحياة ضمن المجمّعات العقارية قدر الإمكان، ما دفعها إلى تزويد قاطنيها بباقة واسعة من وسائل الراحة.

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

العام

«إكسبو» يحتفي بمساهمات المرأة في العمارة الإسلامية

دبي-وام

نظم جناح المرأة في «إكسبو 2020 دبي» جلسة نقاشية على هامش أسبوع التنمية الحضرية والريفية؛ الأسبوع الثالث من أسابيع الموضوعات العشرة التي ستنعقد طوال فترة الحدث الدولي، تناولت الجلسة الآراء حول أبرز النساء اللواتي لعبن دوراً حيوياً في التاريخ الإسلامي، مع تسليط الضوء بشكل خاص، على الدور الذي لعبنه على صعيد العمارة الإسلامية.

وقالت أوليفيا دونكان، أستاذة مساعدة لدراسات الأنثروبولوجيا في جامعة نيويورك - أبوظبي: سمعت عن فاطمة الفهرية، هذه المرأة العربية المسلمة التي ولدت في تونس ثم انتقلت إلى مدينة فاس في المغرب، وشيدت جامعة القرويين، أول جامعة في العالم، ومن المثير للاهتمام بالنسبة لي أن دور المرأة كان أكثر تعقيدًا من دور نظيرتها من الأوروبيات في تلك الفترة.

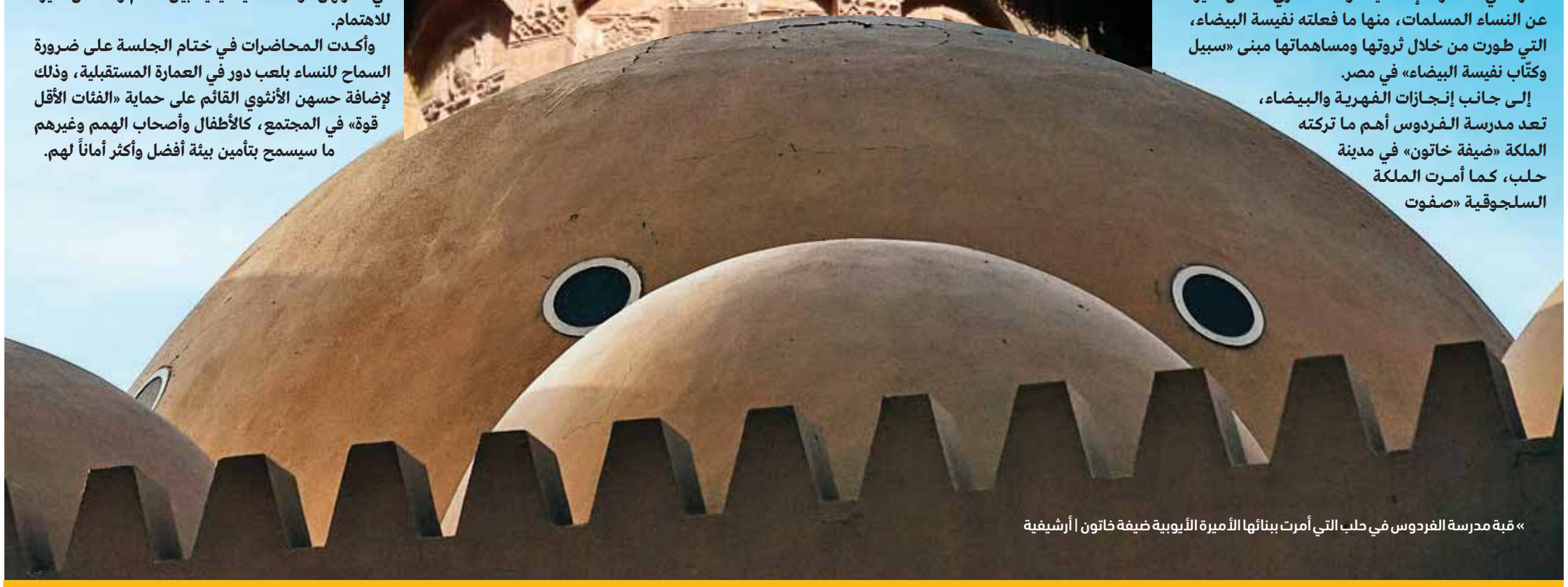
وقالت الدكتورة أحلام زينل، رئيسة قسم التطوير في جي إف إتش العقارية- البحرين: قرأت عن إسهامات المرأة في العمارة الإسلامية، ولفتت نظري قصص كثيرة عن النساء المسلمات، منها ما فعلته نفيسة البيضاء، التي طورت من خلال ثروتها ومساهماتها مبنى «سبيل وكتّاب نفيسة البيضاء» في مصر.

إلى جانب إنجازات الفهرية والبيضاء، تعد مدرسة الفردوس أهم ما تركته الملكة «ضيفة خاتون» في مدينة حلب، كما أمرت الملكة السلجوقية «صفوت الملك» ببناء قبة جنائزية رائعة، إلى جانب مبانٍ عدة تركت أثرها في العمارة الإسلامية، وشكلت هوية بعض المدن الإسلامية و ألهمت المساهمات اللافتة للنساء من المنطقة العربية والإسلامية التي أدت إلى تقدم العمارة الإسلامية والتنمية الحضرية في التاريخ، نساء اليوم، للمشاركة في إنشاء مدن شاملة ومستدامة، إذ لا بد من وضع رأي المرأة بعين الاعتبار عند التخطيط للمناطق الحضرية، لفهم احتياجاتها وعاداتها وضمان سلامتها وسلامة المجتمع، وذلك بحسب آراء المحاضرات.

وقالت الدكتورة الأميرة ريم الهاشمي المخططة الحضرية والكاتبة والباحثة - دولة الإمارات العربية المتحدة إنه تاريخياً، انقسمت مساحات المنازل والمناطق العامة إلى أجزاء مخصصة للنساء وأخرى مخصصة للرجال، وكانت المناطق العامة الرئيسية في المدينة من اختصاص الرجال، وكان للمرأة مكانتها المقدسة في منزلها، لكنها تشجعت، وقررت ترك الغلاف الواقي لمنزلها، ودخلت المجال العام للمدينة محققة الفائدة للجميع، ومن المثير للاهتمام، أن النساء كن مهيمنات في منازلهن، وهذه الديناميكية بين العام والخاص مثيرة للاهتمام.

وأكدت المحاضرات في ختام الجلسة على ضرورة السماح للنساء بلعب دور في العمارة المستقبلية، وذلك لإضافة حسهن الأنثوي القائم على حماية «الفئات الأقل قوة» في المجتمع، كالأطفال وأصحاب الهمم وغيرهم ما سيسمح بتأمين بيئة أفضل وأكثر أماناً لهم.


» سبيل نفيسة البيضاء في القاهرة | أرشيفية


» قبة مدرسة الفردوس في حلب التي أمرت ببنائها الأميرة الأيوبية ضيفة خاتون | أرشيفية



«مدن المستقبل» VS «عشوائيات المستقبل»

دبي-حسين جمو

ماذا بعد تكريس مصطلح «مدن المستقبل» في الطروحات الفكرية والرؤى المستقبلية في أنحاء العالم؟ الجميع يوافق على الفكرة، والكل متحمس، والحكومات توّاقة لتجربة تخطيط حضري جديد قائم على المواءمة بين عبقرية الهندسة، ومتطلبات الحياة من مختلف النواحي، لكن ما الذي ينافس مدن المستقبل؟ هل توسيع فكرة تجربة مدن المستقبل تسير بدون تحديات أو عوائق؟ هل تكفي وسائل التكنولوجيا المتقدمة وحدها لتحسم الانتصار لصالح ترقية الحياة الحضرية؟ ليس الأمر بهذه السهولة.

في المستقبل، كما الآن، هناك تحد يتنامى، وهو موجود حالياً كما كان سابقاً. إنه السكن العشوائي، أو ما يمكن تسميته «عشوائيات المستقبل» لتكون اللاعب المقابل لـ«مدن المستقبل».. من سينتصر؟ و ما هي فرص عدم حدوث انقسام طبقي بين سكان العشوائيات، الذين سيبلغ عددهم 3 مليارات نسمة بحلول عام 2050 وبين سكان المدن الذكية، الذين لن يفصل في ما بينهم عادة سوى بضعة شوارع؟

هذه الأسئلة وغيرها تتبادر إلى الذهن من وحي أسبوع التنمية الحضرية والريفية، الذي انطلق في «إكسبو 2020 دبي» وتشهد العديد من الفعاليات الغنية والمثمرة بالحلول والاقتراحات والتشخيص. ومن مجريات هذه الفعاليات حتى الآن أمكن استنتاج أنه رغم التقدم التقني الهائل وقدرة البشرية على تسخير هذه التقنيات لتحسين الحياة، إلا أن المضادات أيضاً تطور نفسها بقوة معاكسة.

يقطن نصف سكان العالم المدن الكبرى في الوقت الحالي، وبسبب ارتفاع أجور السكن يضطر الفقراء منهم إلى العيش في أحياء عشوائية تقع على أطرافها، وبما أن العديد من هذه الأحياء تم بناؤه بدون مخططات تنظيمية ومن قبل أشخاص غير محترفين، فإن الشبكات النظامية للصرف الصحي والكهرباء غير متوفرة، ولذا لا يندر مشاهدة جريان مياه الصرف الصحي في الشوارع بشكل يساعد على انتشار الحشرات والأوبئة والأمراض.

مع ذلك فإن الحلول المطروحة حول «مدن المستقبل» تتداخل مع العديد من القضايا المعقدة، مثل الخدمات والبيئة. وفق التجارب الحالية، فإنه من غير المجدي التخطيط لمدن المستقبل في أماكن المدن المبنية على التخطيط التقليدي، ومعظم سكان العالم يقيمون في مدن تعود بنيتها الأساسية إلى عشرات الأعوام، وباتت متهالكة ومربكة لفرق إصلاح البنية التحتية والسكان. الطرق الداخلية في المدن غالباً غير ملائمة لازدحام السيارات الحديثة ووسائل النقل العام (الباصات)، وحين الحديث عن «المدن الذكية» فإن الأرجح أن يتم بناء مثل هذه النماذج في أماكن التوسع الحديثة خارج الكتل الحضرية القائمة.

في هذا الصدد، تبين تقارير منظمة الأمم المتحدة أن 75 في المئة من استهلاك العالم من الوقود يوجد في المدن الكبرى. وتشير الدراسات إلى أن 70% من سكان العالم سيعيشون في المناطق الحضرية بحلول عام 2050، كما سيزيد عدد سكان الأحياء الفقيرة نحو 3 مليارات شخص. كما تشير التقارير إلى ارتفاع نسبة الجريمة في الأحياء العشوائية، فتكون هذه الأماكن مرتعاً خصباً للانتهاكات والإفلات من العقاب كما هو الحال في آسيا وأفريقيا، إضافة إلى رواج تجارة المخدرات في بعضها الآخر، حيث أصبحت الحرب بين أفراد العصابات ورجال الشرطة أمراً مألوفاً في بعض أحياء كبرى المدن العالمية، التي تنتشر فيها عشوائيات ضخمة مع خدمات لا تلبي حاجة السكان، فالمستشفيات قليلة عادة وتلبي حاجة السكان في العديد من الأمراض، لكن السؤال الأهم المطروح هو: هل المدن الذكية نوع من الانعزال عن العشوائيات؟ أم معالجة للمشكلة؟ الإجابة يمكن تتبعها في ثنايا المناقشات التي شهدها «إكسبو 2020 دبي» ضمن فعاليات أسبوع التنمية الحضرية والريفية، التي سعت إلى وضع النقاط على الحروف.

» تصوير: ناصر المنصوري، سالم خميس، أحمد عبيد، غلام كاركر، زافير ويلسون، إبراهيم صادق، أحمد بدوان والوكالات

40 نافورة تسقي زوار إكسبو



«سبيل» لكل الأعمار



تصاميم مبتكرة



نوافير «سبيل» لمسة ضيافة واحتفاء بالمياه باعتبارها مورداً مشتركاً للإنسانية | **تصوير: سالم خميس**



راحات الأيدي.. وعاء العطشى الأول



ماء لإرواء الجميع



ملاذ العطشى



امتزاج مع الطبيعة



أنامل

الخليج


مورد ماء




وقفة قصيرة للشرب



كرم الضيافة إحدى السمات الاجتماعية في دولة الإمارات قديماً وحديثاً ويمتد الآن بتوفير نوافير سبيل للشرب بين أروقة المعرض الدولي إكسبو 2020 دبي، الذي يسعى لإحياء الاحتفاء بالمياه باعتبارها مورداً مشتركاً للإنسانية، مع دمجها بالموضوعات الفرعية لإكسبو دبي المتمثلة في الفرص والتنقل والاستدامة. وجسد معرض إكسبو من خلال توفيره تلك الحلة المبتكرة بين أروقته والتي تحاكي التقاليد القديمة، المسؤولية الجماعية، والتضامن مع أفراد المجتمع والإنسانية، فضلاً عن تجسيد عنصر التراث متجذراً بالثقافة العربية.

وثبت إكسبو نوافير مياه الشرب «سبيل»، بواقع 40 نافورة مائية جذابة تحاكي في تصاميمها أكثر من نموذج كصندوق بريد وأخرى تشبه العالم الطبيعي المزهر، وتمثل نوافير سبيل المبتكرة تفسيرات فنية معاصرة لنافورة الشرب الإماراتية التقليدية، التي تُعرف بالسبيل، وتجسّد أيضاً تراث الدولة وروح الضيافة والتسامح والكرم فيها. وتحث نوافير «سبيل» ملايين الزوار على استكشاف تقليد مشاركة الإماراتيين مياههم مع المحتاجين عبر نوافير الشرب العامة، وهو تقليد عريق يعود لقرون مضت. ومن شأن هذه النوافير أن تترك أثراً دائماً في إطار إرث إكسبو الدولي، الذي سيبقى بعد أن يغلق إكسبو أبوابه ضمن دستركت 2020، المدينة المستقبلية المتمحورة حول الإنسان. وكان إكسبو بالتعاون مع مؤسسة «فن جميل»، بدأ في سبتمبر عام 2019، بدعوة مفتوحة لتقديم المقترحات بخصوص مسابقة سبيل 2020 وأشرفت على مسابقة التصميم، التي استقطبت أكثر من 100 مقترح، لجنة تحكيم معروفة عالمياً، اختارت تصميمَين تعاونيّين أحدهما للاستوديو الإبداعي الكائن في دولة الإمارات «أركيتكتشر + أذر ثينغز» والآخر لفريق التصميم المكون من فيصل الملك وعلياء بن عمير. نُفذ التصميمان، اللذان أُطلق عليهما «نبع في الحديقة» و«ناهل» على التوالي، ويعرفان معاً باسم النوافير المميزة، بإجمالي 37 نافورة مياه شرب في أنحاء المساحات العامة لإكسبو 2020. يجمع تصميم «نبع في الحديقة» بين مواد متينة ونباتات متنوعة بما يسلط الضوء على هدف إكسبو 2020 دبي في أن يمثل النسخة الأكثر استدامة في تاريخ إكسبو الدولي، بينما يضم «ناهل» زخارف تصور اتصال البشر والطبيعة والتقنية في تناغم، مجسداً الموضوعات الفرعية لإكسبو، وهي الفرص والتنقل والاستدامة. (دبي - رحاب حلاوة)


استمتاع بماء «السبيل»


صغيرة تداعب المياه

الإمارات

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

إكسبو دبي يعبّد طريق الاقتصاد الأخضر نحو بيئة نظيفة



أطفال يستمتعون بفعاليات مهرجان الأطفال الروسي الذي أقيم بمسرح اليوبيل في إكسبو 2020 دبي | تصوير: سالم خميس

دبي-ليلى بن هدنة

يؤدي «إكسبو 2020 دبي» دوراً مهماً في التصدي لأهم التحديات التي تواجه عالمنا اليوم، وهو التغير المناخي، حيث يحرص على تشجيع التوجه للاقتصاد الأخضر ونقله من النظري إلى التطبيق لضمان بيئة نظيفة ونمو مستقر قائم على التنوع البيئي على كوكب الأرض، حيث يحظى هذا الحدث العالمي بأهمية خاصة في ظل التوجه العالمي للتعافي الأخضر - لمرحلة ما بعد كورونا- وما يشهده المجتمع الدولي من تكثيف لحراك العمل من أجل المناخ حيث عبد الطريق أمام مؤتمر غلاسكو نحو تطبيق فعلي للاقتصاد الأخضر وتحقيق التوازن بين الطاقة والبيئة ورسم ملامح مستقبل مستدام.

وتعد الإمارات من الدول الرائدة في المشاريع والمبادرات التي ترسخ مفهوم الاقتصاد الأخضر وهو يعني تحقيق النمو والتنمية المستدامة دون الإخلال بالنظام البيئي، وتضمنت فعاليات إكسبو إجابات عن عدد من الأسئلة التي تختص بالتحول إلى مفهوم الاقتصاد الأخضر كضرورة حتمية، حيث إنه لم يعد التحول للاقتصاد الأخضر الوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة فقط بل لإنقاذ العالم».





فرصة مهمة

ويؤكد خبراء أن إكسبو يمثل فرصة مهمة للمجتمع الدولي، لرسم استراتيجية عالمية للتنمية المستدامة. وإلهام الآخرين لإعادة تأكيد التزامهم تجاه البيئة، بما يساهم في دفع عملية التنمية المستدامة بصورة ذات فعالية حيث إن»الشمس والرياح والمياه لم تعد مصادر طاقة خضراء نظيفة فحسب، بل إنها أيضا أرخص سعراً مقارنة بأسعار الطاقة من محطات الفحم ومشتقات البترول والغاز والمفاعلات النووية. حيث إن الاقتصاد الأخضر يعد من أبرز الركائز الداعمة لمختلف الأنشطة الاقتصادية والتي تساهم في تقليص نسبة الانبعاثات الحرارية والمعروفة بالاحتباس الحراري. الذي يتطلب اتخاذ العديد من الإجراءات والتسهيلات التمويلية لجذب الاستثمارات الخضراء والاستفادة من الفرص التمويلية للمشروعات الخضراء، وتحقيق هذه الغاية يتطلب تشجيع إنتاج واستخدام الطاقة المتجددة وتسهيل إنتاج واستيراد وتصدير وإعادة تصدير المنتجات الخضراء والتكنولوجيات.

توحيد الصفوف

ويؤكد مختصون لـ،«البيان» أن القمة العالمية للاقتصاد الأخضر التي انعقدت الشهر الماضي في إكسبو والتي استقطبت نخبة من المتحدثين من القادة ورؤساء الحكومات والوزراء وصناع القرار والرؤساء التنفيذيين ساهمت في توحيد الصفوف لمجابهة العقبات التي يشهدها الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في ظل تداعيات جائحة كوفيد19-، مع مراعاة الاحتياجات والظروف الخاصة لأقل الدول نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، بهدف تعزيز وضع وتنفيذ سياسات الاقتصاد الأخضر على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. حيث إن أزمة المناخ تشكّل تهديداً وجودياً للحياة على الأرض ولدى العالم فرصة لتغيير العالم وجعله أكثر أمانًا واستدامة. وأكد المختصون أن إطلاق الإمارات خلال إكسبو دبي الإمارات مبادرتها الإستراتيجية الهادفة لتحقيق الحياد الكربوني بحلول 2050 شجع الدول على تسريع وتيرة التحول نحو الاقتصاد الأخضر كركيزة أساسية لخطط وتوجهات التعافي من التأثيرات السلبية الاقتصادية والاجتماعية التي أوجدتها جائحة فيروس كورونا المستجد على المجتمعات، مشيرين إلى أن معاودة النمو على نحو أكثر مراعاة للبيئة وقدرة على الصمود عامل مهم في إخراج البلدان من الركود وإعدادها للوضع الطبيعي الجديد.، وأضافوا إن الاقتصاد الأخضر أصبح نموذجاً جديداً من نماذج التنمية الاقتصادية الذي تطمح إليه الدول والشعوب، لكونه ينشأ مع تحسن الوجود الإنساني والعدالة الاجتماعية واستخدام الموارد بكفاءة.

غطاء نباتي

ويجسد الغطاء النباتي والزراعي لموقع إكسبو 2020 دبي التزام الإمارات بتعزيز استدامة البيئة والحد من التغير المناخي حيث تم غرس أكثر من 18 ألف شجرة رئيسية تتنوع ما بين النخيل والغاف في موقع الحدث الدولي إضافة إلى غرس ما يزيد على 300 ألف شتلة نباتية وغرس 487 شجرة غاف كما أن 50% من الطاقة الكهربائية في موقع إكسبو 2020 يتم توفيرها من مصادر متجددة من خلال مزيج من استراتيجيات التصميم التقليدية والمعدات العالية الكفاءة وتقنيات المباني الذكية.

وأنشأت دول أجنحتها بما يسير جنباً إلى جنب مع مصطلح الاستدامة والحفاظ على البيئة الذي يتخذه إكسبو دبي كإحدى أولوياتها في نسخة المعرض هذا العام، حيث تبرز سنغافورة ابتكاراتها الحضرية للعالم أجمع، بجناح من تصميم شركة «ووها» يؤول صافي استهلاكه من الطاقة إلى الصفر ويستكشف رحلة البشرية صوب قابلية العيش والتكيف.الجناح بمثابة إنجاز ذات نظام بيئي أخضر قائم على مبدأ الاكتفاء الذاتي كما ينتج الجناح التشيكي 500 لتر من المياه يومياً، باستخدام الطاقة الشمسية، لجمع الماء من الهواء، وذلك من خلال نظام موارد الأرض الشمسية والهوائية والمائية، فيما يعتمد جناح السويد على الألواح الشمسية في توليد الطاقة الكهربائية بنسبة 85%، مع جوانب الاستدامة. وتبلغ قدرة الخلايا الشمسية الموجودة على الأسطح والواجهة الجنوبية 95 كيلوواط، ما يوفر سنوياً نحو 60 طناً من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.



نموذج

يشكل جناح الاستدامة، نموذجاً استثنائياً للمباني القادرة على توليد احتياجاتها من الطاقة والمياه بنسبة 100 %، ويتضمن الجناح ألواحاً كهروضوئية لإنتاج الطاقة، بينها 1055 لوحاً مُرتّبة على مظلة السقف البالغ عرضها 130 متراً وعلى أشجار الطاقة المنتشرة ضمن المناظر الطبيعية. يغطي نحو 25.000 متر مربع وستكون هذه المساحة مزودة بتقنيات ريّ مبتكرة بما فيها نظام لإعادة تدوير المياه الرمادية ونباتات محلّية لخفض استهلاك المياه بنسبة 75 في المائة في حين ستعرض حدائق الجناح محاصيل جديدة يجري تطويرها للمناخات الجافة ويمكنها المساهمة في تحقيق أمن المنطقة الغذائي في المستقبل.





«كيوبكس» نظام منزلي لمعالجة مياه الصرف والنفايات

مشروع
شركة «كومبوست بلدي» تأهل لبرنامج «إكسبو لايف» لدعم الابتكار

المبادرة
وُلدت من أزمة النفايات التي ضربت لبنان عام 2015 وسببت أزمة بيئية وصحية

دبي-وائل نعيم

تعتبر «كومبوست بلدي» شركة اجتماعية لبنانية، متخصصة في إدارة النفايات العضوية وغير العضوية، باستخدام تقنيات مصممة لتناسب الظروف المحلية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ابتكرت الشركة نظام معالجة منزلياً، يحول النفايات إلى موارد، ويهدف إلى التخلص من المخلفات العضوية التي تخرج من المنازل.

تأهل مشروع الشركة لبرنامج «إكسبو لايف» في «إكسبو 2020 دبي»، لدعم الابتكار المعني بقطاع إدارة المخالفات في لبنان.

مؤسسة اجتماعية

يقول مارك عون مؤسس «كومبوست بلدي»: نحن مؤسسة اجتماعية، مقرها لبنان، متخصصة في تحويل النفايات البيولوجية إلى مورد حيوي، ونعمل على تطوير نظام يسمى «كيوبكس»، وهو نظام معالجة لا مركزي لمياه الصرف الصحي وبقايا الأطعمة، نستخدمه في المجتمعات الريفية، وهو ما يتيح لها استرداد الموارد الرئيسة من النفايات، ومعالجتها في الوقت نفسه.

ويضيف: يتميز «كيوبكس» بقدرته على استرداد هذه الموارد، مثل الغاز الحيوي ومياه الري والأسمدة، لزيادة استفادة مستخدمينا منها، وحتى الآن، قمنا باعتماد نموذجين أوليين، والآن نقدم النموذج الذي يتيح لنا الانتشار في جميع أنحاء العالم، بطريقة سلسة وفعالة. في النهاية، ما نريد تحقيقه ونسعى إليه، هو ضمان كفاءة المرافق الصحية، وحماية بيئتنا.

نظام منزلي

ويعتبر «كيوبكس» نظاماً منزلياً لمعالجة مياه الصرف، والنفايات الصلبة، يُمكن الأسر من معالجة جميع النفايات العضوية في الموقع بشكل تقريبي. و«كيوبكس» هي وحدة آلية بالكامل، وتشغل حيزاً صغيراً، ومتصلة بخط الصرف الصحي، ويمكن أن تلغي بشكل فعال الحاجة إلى خدمة خزانات الصرف الصحي. ما يجعلها نظاماً فريداً، باعتبارها تمكن المستخدمين في تعزيز مواردهم باستخدام نفاياتهم أثناء معالجة المياه، مثل: الطاقة والأسمدة.

وتعمل الشركة على تطوير حلول للمنازل، والبلديات، ووكالات التنمية، لتحويل النفايات إلى سماد عضوي، مثل نظام «كيوبكس»، وهو جهاز لا مركزي منزلي لمعالجة النفايات الحيوية الصلبة والسائلة، وتقوم الشركة بتصميم وتقديم حلول معالجة مياه الصرف الصحي، مع تقديم الخدمات الاستشارية، وزيادة الوعي بأهمية الاستخدام الحكيم للمياه. ويغطي خط خدماتها، على سبيل المثال لا الحصر، المنازل والبلديات ومجتمعات الأطراف والصناعيين الزراعيين، وغير ذلك.

ويعتبر مشروع «كومبوست بلدي»، واحداً من مشاريع ومبادرات عديدة، ولدت من أزمة النفايات التي ضربت لبنان عام 2015، وأدّت إلى امتلاء الشوارع بالنفايات غير المعالجة، وسببت انتشار الحشرات والمواد المثيرة للحساسية، والملوثات السامة والأمراض.

رؤية

تنطلق الشركة من رؤية تخيل عالم يتم فيه إعادة تدوير النفايات الحيوية، للحفاظ على مواردنا الطبيعية، وتمكين المجتمعات من العمل والحفاظ على البيئة، وتقديم حلول باستخدام تقنيات مناسبة ومبتكرة، وجمعت شركة «كومبوست بلدي»، فريقاً من الخبراء المحليين والدوليين، الذين يتمتعون بخبرة واسعة في الاستشارات والهندسة والتصنيع، وإدارة مشاريع التنمية البيئية.

ولديها خبرة قوية في المجالات الميدانية، التي تتراوح من إدارة النفايات، وإدارة الموارد الطبيعية، إلى العلوم البيئية والسياسة العامة والبناء، ويشكل جميع الموظفين معاً، نواة فريق «كومبوست بلدي»، الذي يتسم بالحيوية والابتكار، وملتزم بالتنمية المحلية المستدامة.



أهداف

وتهدف الشركة إلى تمكين كل كيان بالأدوات المناسبة، لبدء إدارة نفاياته العضوية بطريقة سليمة وصديقة للبيئة، من راحة ممتلكاته الخاصة، مع الحصول على مورد مفيد منها، ويعمل فريقها على تطوير صناديق السماد، ووحدات التحكم في الروائح، وتصنيعها محلياً للكيانات السكنية والأكاديمية والشركات، سواء كنت تقيم في منطقة ريفية أو حضرية، فإن حلول الشركة مصممة خصيصاً لتناسب احتياجات وأسلوب حياة الناس، لتحقيق أعلى تأثير ممكن، وتعمل الشركة مع وكالات التنمية، وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص، مثل الصناعيين الزراعيين والبلديات والمزارعين، لتطوير حلول في الموقع، لتثمين النفايات الحيوية من مصادر مختلفة. وهذا يسمح بتحويل النفايات، وخلق فرص العمل، وتمكين المرأة، ومرونة المجتمع المحلي، من خلال المدخلات الزراعية المحلية، وتعمل «كومبوست بلدي»، على تقديم مجموعة من المخلفات الحيوية في بعض المناطق الجغرافية لمستخدمين مختلفين.

«ليزيكو» البلجيكية: «إكسبو» مفتاح الشركات البلجيكية لدخول أسواق الإمارات

دبي-سيد صالح

وصفت جريدة «ليزيكو» البلجيكية «إكسبو 2020 دبي»، بأنه مفتاح الشركات البلجيكية لدخول السوق الإماراتية، التي وصفتها الجريدة أيضاً، بأنها سوق شديدة الديناميكية، قوامها نحو 10 ملايين نسمة.

ونشرت الجريدة أمس، تقريراً عن مشاركة بلجيكا في «إكسبو 2020 دبي». وذكر التقرير، أن الجناح البلجيكي في الحدث العالمي، مُستعد لاستقبال 2 مليون زائر. وأضاف أن الجناح، الذي اختارت له بلجيكا اسم «القوس الأخضر»، يهدف بالأساس إلى تسليط الضوء على مفهوم الاقتصاد الدائري.

مدن مرنة

وتضمن التقرير، تصريحات أدلى بها المعماري البلجيكي لوفيبروا فينسو كاليبو، والذي صمم الجناح، حيث قال: «نهدف من خلال الجناح وتصميمه، لأن نثبت للجيل المُقبل، إمكانية تأسيس مُدُن مرنة، تهتم بالبيئة، وتُطبق مفاهيم الاقتصاد الدائري».

وأفاد التقرير بأن «أسبوع والونيا- بروكسل»، الذي أقامه الجناح البلجيكي في «إكسبو 2020 دبي»، ساعد وحده نحو 60 شركة بلجيكية، حيث كانت تسعى هذه الشركات جميعاً، للوجود في السوق الإماراتية، فشاركت في فعاليات الأسبوع.

مهمة اقتصادية

وأوضح التقرير أن جهات رسمية بلجيكية، تنتمي إلى الإقليمين، وبصفة خاصة «وكالة والونيا للتصدير»، استفادت من «أسبوع والونيا- بروكسل»، في «إكسبو 2020 دبي»، كونها اعتبرته مهمة اقتصادية في الإمارات.

وأضاف التقرير أن هذه المهمة الاقتصادية، هي الأولى من نوعها لكيان حكومي في بلجيكا، منذ نفشي جائحة «كوفيد 19»، في مطلع العام الماضي. وذكر التقرير أن هذه المهمة، شهدت مُشاركة عدد كبير من الشركات البلجيكية البارزة، ومنها مجموعة «جون كوكريل» الشهيرة للهندسة والصيانة، والتي تتخصص في صناعات ثقيلة متنوعة، كالمعادن، الآلات التي تحتاجها مصانع الحديد والصلب، معدات المعالجة الحرارية، وغيرها.

ثلاثة أقاليم

و الجدير بالذكر أن «والونيا» و«بروكسل» هما إقليمان ضمن ثلاثة أقاليم رئيسية تنقسم إليها بلجيكا، حيث يتحدث سكان «والونيا» اللغة الفرنسية، فيما يتحدث سكان «بروكسل» الألمانية. ويتضمن إقليم «بروكسل» العاصمة البلجيكية التي تحمل نفس الاسم. ويتمثل الإقليم البلجيكي الثالث في «فلامنش»، والذي يتحدث سكانه الهولندية.

تصميم إبداعي

وتطرق التقرير إلى موقع «إكسبو 2020 دبي»، فذكر أنه يغطي مساحة شاسعة تبلغ 4.38 كيلومتر مربع، ويتميز بتصميم يهدف إلى تشجيع الإبداع، الابتكار، والتعاون على الصعيد العالمي، وذلك تحقيقا لشعار الحدث، وهو «تواصل العقول وصُنع المستقبل».



السدو

«المغزل» رحلة نسيج إماراتي على مسرح «دبي ميلينيوم»

دبي-رشا عبدالمنعم

رحلة النسيج لم تتوقف عن الشبك المنتظم لخيوط الصوف الملتفة بدقة متناهية حول مبرمة المغزل الدوارة في يد الوالدة سلامة خلفان، وهي تروي قصتها لحفيدها سهيل الجسمي، وتجيب عن تساؤلاته حول كيف وأين بدأ الغزل والسدو؟

حديث الوالدة سلامة خلفان، الذي أدلت به على مسرح «دبي ميلينيوم» في «إكسبو 2020 دبي»، تحت عنوان «حلة نسيج.. المغزل»، تناول تاريخ هذه الحرفة التي كانت ملازمة لطريق الترحال والأسفار، وبطلاً لقصص وأساطير تناقلت روائع صناعته اليدوية في جميع بقاع الأرض، لتعدد التشابه وجمال الاختلاف من المحيط إلى الخليج، كونها حرفة الإنسانية الأولى ومنبع انصهار الثقافات على مر العصور والأزمان.

إرث ثقافي

استطاع العمل الفني المتكامل، الذي تم تصميمه بالتعاون مع الأمهات الحرفيات من جمعية شمل للفنون والتراث الشعبي والمسرح في رأس الخيمة، أن يجذب جمهور «إكسبو 2020 دبي» عبر ألحان شجية من التراث الإماراتي من تأليف الموسيقار إبراهيم جمعة، وجاءت لتمزج بتوزيعها بين المعاصر والماضي في ثيمة أساسية تشير لخلود تقاليد الغزل والنسيج في دولة الإمارات، وفقاً للموزع الموسيقي ومشرف العرض جوليان موني، الذي أكد خلال حواره مع «البيان»: إن العمل الفني «رحلة نسيج.. المغزل» يقدم عبر فصولة الثلاثة مساحة غنية بالأفكار والتقاليد الإماراتية وإرثها الموسيقي، بهدف نقلها للأجيال القادمة ككنز وإرث، مشيراً إلى أن جمهور «إكسبو 2020 دبي» وجد نفسه أمام تجربة إماراتية موسيقية وأدائية جديدة هدفها تعريفهم بالثقافة والفن التراثي الإماراتي.


» لوريتا بيلنسكايت

صناعة الأمل

وأشارت الكاتبة والمخرجة، لوريتا بيلنسكايت، وهي متخصصة في تراث النسيج الفنانة الليتوانية إلى أن قصة العمل بطلتها مبرمة المغزل ونسيج «السدو» كصناعة سجلتها اليونسكو في قائمة التراث غير المادي، وتكمن أهمية العرض في رسالته التوعوية بأهمية الموروث والتقاليد المحلية انطلاقاً من دبي إلى العالم، حيث يعلمنا «السدو» أن ننظر بعين الاحترام إلى ثقافتنا.

وتضيف: السدو هو رحلة نسيج عالمية التأثير، وقصة أخرى قد تروى في مكان آخر بتفاصيل مشابهة من حيث الصناعة وطبيعة النقوش، ولكنها بكل تأكيد عنوان عريض حول تسخير الموارد المحليّة من أجل البقاء في الظروف القصوى؛ فخفّة الوزن، والقدرة على التكيّف، والاستدامة، جميعها مفاهيم ترعرعت محلياً، ويمكنها أن تُثري مجتمعاتنا الحديثة، والعالم في الإجمال.

حرفة الإنسانية الأولى للتواصل الحضاري

ظلال الغاف

بدأ العمل بفيديو قصير عرض على شاشة مسرح «دبي ميلينيوم» يتناول جلسة الوالدة سلامة مع حفيدها سهيل تحت ظلال شجرة، وهي تحكي قصتها مع فنون الغزل، منذ أن كانت في الثانية عشرة من عمرها قائلة: بعدني أذكر أول نسيج غزلته.. «أخذ مني وقت وتميت أحاول لين اتقنته، وكل أسبوع كنت أبرع عن اللي قبله وأخطائي أقل، الين اتقنت الغزل وصرت أسرع، والعمر يحكم يا أمي ايديني الحين أبطأ في الغزل ولكن كل قطعه نسجتها لها معناها اللي يميزها وقصتها وشاعريتها».

دلالات الرموز

ونجح العرض عبر رقصاته المدروسة وأزيائه الاستثنائية، التي أدخلت عنصر المعاصرة الممزوجة بالتراث على تصاميمها، في إثراء المشاهد المتتابعة من الصحراء إلى البحر لتأثير النقوش والزخارف والأشكال والرموز المستخدمة في حرفة السدو بالبادية التي تتميز بأشكالها الهندسية التي تبرز الأراضي العُشبيّة المُنبسطة والكثبان الرملية وأشجار النخيل والأزهار والإبل والأغنام والصقور والآيات القرآنية والمساجد وأسماء القبائل. كما أنها تعكس أفكاراً معينة، فعلى سبيل المثال يجسّد شكل القلادة ذات الحلقات المتداخلة وحدة وتماسك أفراد القبيلة.


» جوليان موني

ويشير العرض، الذي زينته الوالدات الحرفيات اللواتي يغزلن على إيقاع الموسيقى والرقصات المصاحبة، إلى أهمية «ثقافة نسيج الحركة» عبر «السدو» كأسلوب تفكير، وهندسة وعمارة، حيث السحر والجمال والبساطة والتعقيد في فكرته التي تتطلّب أدوات وتقنيات استثنائية.

هبوب الترحال

في حين عبرت قصيدة «الهبوب» للشاعرة الإماراتية أمل الصايغ عن مفهوم الترحل في قصة النسيج وعلاقة بدو الصحراء الوثيقة بالنظام البيئي في الموازنة القائمة في علاقة الطبيعة والإنسان وقدرتهم على تسخير الموارد من أجل البقاء إلى جانب الوعي بالمكان، على الرغم من أن الصحراء شاسعة ولا حدود لها، فإنها تضفي على ساكنيها وعياً قويّاً بالمكان، يرتبط بذكريات لا تنسى على امتداد نسيج السدو في لوحة بصرية ومشهديه تبقى إلى الأبد وتقول فيها:

حي الهبوب الي يلوف
داري على حسب الظروف
دار الأخلّة واليدود
تاريخ وتراث الولوف
هبّة (سهيلي) من الينوب
تسعد بها كل القلوب
ويفارج القيظ اللهوب
والنجم لامع وامكشوف
من ثمّه ان يار (الشمال)
يادت سُحبنا بالهِطال
(نقعته) شدّة للرجال
بحر وبراري
والسعوف



» تصوير: ناصر المنصوري

الخليج

المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية:

إكسبو حدث عالمي لعرض إنجازات التنمية

دبي-وام

أقيمت في الفترة من 2 إلى 4 نوفمبر 2021 «نشاطات أسبوع منطقة منغوليا الداخلية» بجناح الصين بإكسبو 2020 دبي تحت شعار «تكاتف الأيدي والابتكار، التنمية المربحة للجانبين». وأقيم الحدث، افتراضياً، في الميدان الرئيسي في مكتب اللجنة المنظمة لمشاركة منغوليا الداخلية في معرض إكسبو 2020 دبي.

وفي اليوم الأول من الحدث، أقيم حفل افتتاح «أسبوع منغوليا الداخلية»، بمشاركة كل من تشن جيان آن نائب رئيس المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، وتشي باتو نائب رئيس منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم، وعلي الظاهري سفير الإمارات في الصين، ونجيب العلي المدير التنفيذي لمكتب إكسبو 2020 دبي.

منصة مهمة

وقال تشن جيان آن إن الحدث الدولي هو منصة مهمة لعرض إنجازات التنمية الاقتصادية والاجتماعية العالمية وتعزيز التفاهم المتبادل وتوسيع التبادلات وتعزيز التعلم المتبادل والازدهار المشترك للحضارات. وقال إن منطقة منغوليا الداخلية ذات الحكم الذاتي تعتبر جسراً لانفتاح الصين على الشمال ومحوراً مهماً يربط طريق الحرير البري وتتمتع بمزايا جغرافية كبيرة وأهمية استراتيجية مهمة. ومن المأمول أن تستفيد منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم بشكل جيد من منصة إكسبو 2020 دبي، وأن تتبادل الخبرات التنموية مع البلدان والمناطق في العالم بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة، وتعزز التبادلات والتعاون وتعرض منغوليا الداخلية الجميلة.



» جانب من مشاركة المسؤولين بنشاطات أسبوع منطقة منغوليا الداخلية | من المصدر

رئيس منطقة منغوليا الداخلية:
لدينا الآن أساس أكثر صلابة وآفاق تنمية أوسع

أما تشي باتو نائب رئيس منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم فقال إن منغوليا الداخلية لديها الآن أساس أكثر صلابة للتنمية وآفاق تنمية أوسع ومفاهيم تنمية أكثر تقدماً. آمل في سرد قصة منغوليا الداخلية من خلال سلسلة من الأنشطة عبر الإنترنت مثل الاقتصاد والتجارة والثقافة والسياحة وغيرها، وإقامة المزيد من الشركات الدولية واستكشاف فرص التعاون العالمي، والمساهمة بشكل مشترك في بناء مجتمع مع مستقبل مشترك للبشرية. مضيفاً إنه يتطلع إلى التعاون مع جميع البلدان والمناطق في العالم لتحقيق المزيد من التبادلات والتعاون الأكثر شمولاً والعميق وتقاسم فرص التنمية، ووضع مخطط للتنمية وخلق مستقبل أفضل.

كما شهد حفل الافتتاح عرض فيلم دعائي لمنغوليا الداخلية تحت عنوان «مشهد جميل من الصين ومنغوليا الداخلية» وعروضاً ثقافية رائعة أخرى من منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم الواقعة بشمال الصين. بالإضافة إلى جولة عبر الإنترنت في جناح الصين في إكسبو 2020 دبي، وجولات عبر الإنترنت في أجنحة ألمانيا واليابان وغيرها من الأجنحة، بالإضافة إلى تفاعل مع جناح الصين عبر الإنترنت وأنشطة أخرى ثرية.

ترويج اقتصادي

كما عقد في الـ 3 نوفمبر على هامش «نشاطات أسبوع منغوليا الداخلية» مؤتمر الترويج الاقتصادي والتجاري، قدم فيه مسؤولون من لجنة التنمية والإصلاح في منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم ومدينة أوردوس ومدينة هولونبوير على التوالي عروضاً عن ظروف المنطقة ومدنها، بالإضافة أيضاً إلى مشاركة ممثلين من غرف التجارة والصناعة بالإمارات وكذلك ترويجاً للشركات، وتميز بالمحتوى الغني للترويج بالإضافة إلى مقاطع الفيديو الترويجية للمنتجات الرئيسية لشركات منغوليا الداخلية، وهو ما يساعد كلا الطرفين في البحث عن فرص التعاون، وتم في الاجتماع الترويجي إطلاق عمود منغوليا الداخلية الذي تم افتتاحه على منصة لجنة تعزيز التجارة الشبكية لتنظيم حوارات بين أكثر من 50 شركة صينية وإماراتية في أربعة مجالات ذات صلة من خلال محادثات اقتصادية تجارية.

وسط حضور لافت من زوار الحدث العالمي

السلوفاكي ساغان يتألق في «طواف إيطاليا»



دبي-عدنان الغربي

تألق السلوفاكي بيتر ساغان من فريق بورا هانسجروه الألماني في سباق «جيرو دي إيطاليا كريتيريوم»، للدراجات الهوائية، الذي أقيم مساء أمس على مضمار «إكسبو 2020دبي»، بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي و«إكسبو 2020 دبي» و«صنع في إيطاليا». وانتزع ساغان المركز الأول فيما حل الكولمبي إيغان بيرنال من فريق إنيوس جرينياديرس في المركز الثاني، والسويسري مارك هيرشي دراج فريق الإمارات بالمركز الثالث، وحصل الإيطالي إيليا فيفياني من فريق كوفيديس على جائزة ترتيب النقاط وسط حضور لافت من زوار إكسبو الذين حرصوا على التقاط الصور التذكارية والحصول على توقيعات الدراجين. وامتد السباق الذي أقيم لأول مرة خارج أوروبا 30 لفة لمسافة 60 كلم على حلبة صممت على شكل رمز «اللانهاية» الذي يشبه شعار طواف إيطاليا، بمشاركة نخبة من أبرز الدراجين في العالم. وجاء السباق حماسياً وسريعاً، حيث بلغ معدل السرعة 47 كلم في الساعة، وشهد منافسة قوية بين بيتر ساغان وايغان برينال في اللفة الأخيرة، كما قدم دراج فريق شباب الأهلي بول غريغا أداء مميزاً، لكنه لم ينجح في الدخول ضمن الكوكبة الأولى.



» خلال تتويج الفائزين في سباق «جيرو دي إيطاليا كريتيريوم» في إكسبو 2020 | تصوير: إبراهيم صادق

مقال

التجارة العالمية تتفاعل مع شعار إكسبو 2020 دبي


بقلم: حسن الهاشمي*

تُعتبر غرفة التجارة الدولية أحد أكبر الكيانات التي تمثل قطاع الأعمال الناطقة باسم ملايين الشركات في أكثر من 130 دولة حول العالم، وبصفتها المنظمة العالمية للأعمال التجارية، توفر الغرفة قوانين تسهل حركة التجارة العالمية وأسساً متينة من شأنها دعم المعاملات التجارية الدولية التي تقدّر قيمتها بتريليونات الدولارات، كما تدعم غرفة التجارة الدولية الالتزامات التعاقدية لاسيما فيما يتعلق بضمان أداء الدفعات المالية عالمياً.

تتمثل مهمة غرفة التجارة الدولية في تهيئة البيئة المواتية لجميع الأفراد للقيام بالأعمال التجارية بغض النظر عن الزمان والمكان، لاسيما أن الأنشطة التجارية تزدهر ويزداد نشاطها متى ما توفرت البيئة الحاضنة المحفزة للأعمال، حيث تعتبر الغرفة الرابط المختص والأعرق للتجارة الدولية.

وقد باتت قواعد وقوانين غرفة التجارة الدولية تُستخدم بشكل يومي في معظم دول العالم من أكبر إلى أصغر دولة، حيث أصبحت الغرفة بمثابة شبكة عالمية للتواصل والتعاون بين مختلف الشركاء التجاريين، إذ يبلغ عدد أعضاء الغرفة حالياً ما يقرب من 45 مليون عضو من جمعيات وشركات ومنظمات حكومية دولية وشركات متعددة الجنسيات، وشركات صغيرة ومتوسطة الحجم ومهنيين.

وتنسجم طموحات وآمال أعضاء غرفة التجارية الدولية مع شعار إكسبو 2020 دبي «تواصل العقول وصنع المستقبل». ومع خروج العالم من أزمة كورونا، بات من الضروري الآن العمل على إعادة ربط الشعوب والأفراد من جميع أنحاء العالم بغض النظر عن أماكن تواجدهم، نظراً لأهمية التواصل في بناء جسور التعاون بين الشعوب بما يسهم في تسهيل حركة التجارة والاستثمار والأعمال. لقد أثبتت الأحداث من حولنا أن تهيئة البيئة الحاضنة للأعمال التجارية تضمن السلام والرخاء والفرص للجميع - وهي الأهداف الرئيسة التي تعمل غرفة التجارة الدولية على تحقيقها.

وتولي غرفة التجارة الدولية موضوع الاستدامة، أحد أهم المواضيع الفرعية لإكسبو 2020 دبي، أهمية قصوى وتعتبره هدفاً محورياً، حيث لم تعد الاستدامة مجرد طموح مترف يمكن لقطاع الأعمال إهماله، بل يجب أن يكون المحرك الأساسي للتجارة والاستثمار ونمو الأعمال في القرن الحادي والعشرين. وإننا في غرفة التجارة الدولية، نعمل على تسخير مواردنا وخبراتنا المتميزة في وضع قواعد ومعايير من شأنها تطوير الممارسات المسؤولة لتشجيع جميع الشركات والمؤسسات على تبني مفهوم الاستدامة.

ومن وجهة نظري الشخصية، لا تسهم الاستدامة فقط في الحفاظ على البيئة وحماية الموارد الطبيعية للأجيال المقبلة، بل باتت ركناً أساسياً لتعزيز الازدهار الاقتصادي وحماية حقوق الإنسان والمساواة الاجتماعية وتعزيز الوعي الثقافي، وتحقيق السلام للبشرية جمعاء.

وقد سعت دولة الإمارات العربية المتحدة وإمارة دبي إلى تطبيق مفهوم الاستدامة والشمولية من خلال وضعهما في صميم أولوياتها، وهذا ما ساعدنا على التطور معاً لنصبح في دولة الإمارات مركزاً ريادياً لربط الأعمال الدولية، لاسيما وأن الخطوط الجوية في الدولة تسهل تنقل المسافرين والبضائع إلى أكثر من 250 مدينة حول العالم، كما تنقل خطوط الشحن البضائع إلى أكثر من 400 ميناء في العالم. ويبقى التحدي هو الانتقال بقطاع التجارة الدولي إلى آفاق جديدة عبر الارتقاء بدور غرفة التجارة الدولية باعتبارها المنظمة العالمية الرابطة للأعمال التجارية.

وإننا في غرفة التجارة الدولية - الإمارات، ندرك تماماً أننا لن نستطيع القيام بذلك بمفردنا، وأنه لابد من التعاون مع مختلف الجهات والأطراف الفاعلة في العالم لاسيما الأطراف التي تشاركنا نفس الرؤية والأهداف المتمثلة في تسهيل دخول عالم الأعمال أمام جميع الأفراد أينما كانوا ومتى ما أرادوا.

كما أننا لن نتمكن من تحقيق أي نجاح جماعي وحقيقي في التجارة الدولية إلا من خلال التواصل الفعّال مع شركائنا التجاريين الحاليين والمستقبليين، وإعادة فتح طرق التجارة وتبادل الخبرات. وعليه لابد من تحديد الأولويات واستهداف الأسواق الجديدة ذات الإمكانات والفرص الواعدة لدفع عجلة النمو.

وفي هذا الصدد، باتت التجارة وتطبيقات التكنولوجيا الذكية من المحركات الأساسية لعجلة التنمية الاقتصادية في دولة الإمارات، ومن المتوقع أن يستمر هذا الزخم وأن يتسارع مستقبلاً. ومع نمو صادرات دبي بنسبة 45 في المئة خلال النصف الأول من عام 2021، ندرك تماماً أننا نسير في المسار الصحيح.

وقد تعزَّز هذا الزخم في الآونة الأخيرة مع انضمام دولة الإمارات لعضوية البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (EBRD) لتصبح المساهم الـ72. ومن المتوقع أن يسهم هذا التطور الإيجابي في توفير فرص استثمارية جديدة وواعدة في العديد من مناطق الدول الأعضاء في البنك التي تضم كلاً من المغرب وتونس والأردن ومصر لاسيما مع وجود خطط لفتح ممرات تسهل حركة التجارة في إفريقيا جنوب الصحراء.

وتُخطط غرفة التجارة الدولية - الإمارات لاستضافة منتدى تيسير حركة التجارة العالمية تحت شعار «ربط عالم التجارة ورسم المستقبل»، المزمع عقده في شهر مارس 2022 ليتزامن مع اختتام فعاليات معرض إكسبو 2020 دبي حيث سيجمع تحت مظلته العديد من الأطراف والجهات الفاعلة في قطاع التجارة العالمي.

لقد تجلت كفاءة وقدرة دولة الإمارات في ربط القارات والشعوب وتحقيق الازدهار خلال حفل افتتاح معرض إكسبو 2020 دبي، الذي حضره فنانون وزوارٌ من أكثر من 190 دولة حول العالم حاملين رسالة أمل وطموحات إيجابية نحو المستقبل.

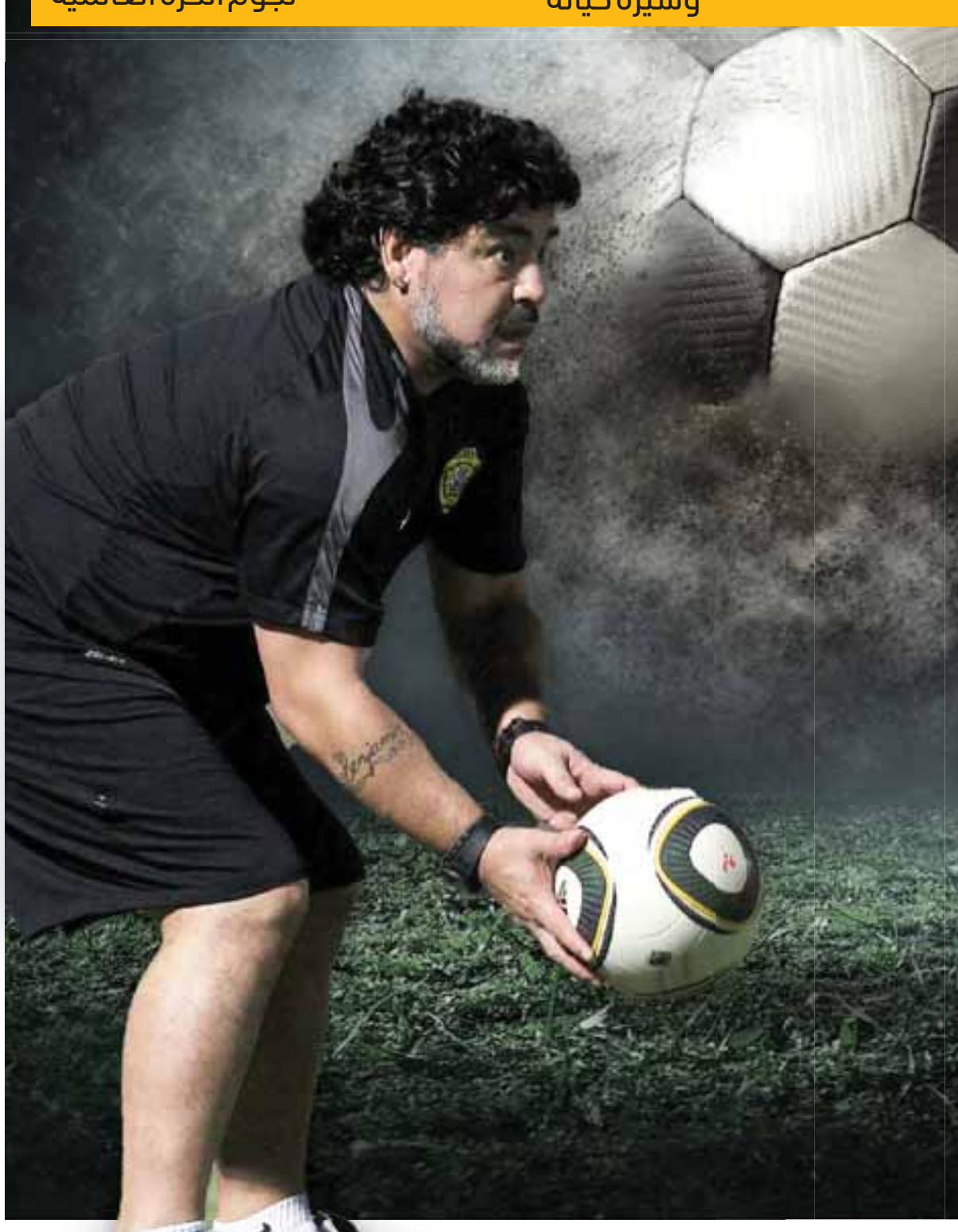
*** الأمين العام لغرفة التجارة الدولية – الإمارات**

مهرجان وكأس في ذكرى رحيله بحضور ابنه

مارادونا في قلب «إكسبو» 25 نوفمبر

الجناح الأرجنتيني
يعرض أهداف الأسطورة وسيرة حياته

محمد النجار:
الحدث فرصة لاستذكار نجم نجوم الكرة العالمية



دبي-علي شدهان

مارادونا.. «ابن وكأس ومهرجان» في إكسبو 2020 دبي، نعم هذا عنوان صفحة جديدة من صفحات كان وما زال فيها الأسطورة الخالدة دييغو ارماندو مارادونا، النجم الأكثر سطوعاً في سماء كرة القدم العالمية، قيل وقال، أخذ ورد، اختلاف وخلاف، قبول ورفض في حياته ومماته على السواء، شغل العالم كله بفنه الساحر وأسلوب لعبه الأخاذ، وسلوكه المتعدد الأطوار طوال أكثر من عقدين من الزمن، لأن صدى اسم مارادونا يأبى أن يفارق مخيلة سكان الكرة الأرضية، فقد بات سماعه مجدداً ممكناً في معرض إكسبو 2020 دبي بظهوره رغم رحيله في 25 نوفمبر 2020، من خلال دعوة ابنه دييغو البالغ من العمر 9 أعوام للحضور والمشاركة في يوم استذكار والده 25 نوفمبر في مهرجان تلعب فيه فرق من مختلف الأعمار للأكاديمية الوطنية الأرجنتينية على إحراز كأس سمي باسم مارادونا في الحدث العالمي الكبير.

نخبة أهداف

وليس هذا فحسب، بل هناك إلى جانب دعوة الابن دييغو، وإقامة كأس باسم الأسطورة مارادونا، ومهرجان لفرق الأكاديمية الوطنية الأرجنتينية 25 نوفمبر في معرض إكسبو 2020 دبي، عرض نخبة من أهداف، واستعراض جانب من سيرة حياة الأسطورة مارادونا في جناح بلده الأرجنتين في الحدث العالمي من خلال شاشات عرض كبيرة يزخر بها جناح بلاد «التانغو» بمختلف جوانب الحياة في البلد الأمريكي الجنوبي العريق.


» محمد النجار

يوم الرحيل

محمد النجار، المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية الأرجنتينية لكرة القدم في الإمارات والشرق الأوسط، المترجم الخاص للأسطورة مارادونا طوال أكثر من عقد من الزمن، لفت إلى أن معرض إكسبو 2020 دبي، يمثل فرصة ملائمة جداً لاستذكار يوم رحيل الأسطورة مارادونا 25 نوفمبر في الذكرى الأولى للمناسبة المؤلمة لكل محبيه وعشاقه في مختلف أرجاء المعمورة، كونه يعد نجم نجوم كرة القدم العالمية، ونجمها الأكثر سطوعاً وشهرة طوال فصول حياته. وأشار النجار إلى أن شهرة وصيت واسم مارادونا ما زال متداولاً وبقوة رغم رحيله، معللاً ذلك بكونه نجماً شهيراً، بل الأشهر على صعيد نجوم «الساحرة المستديرة» في العالم، منوهاً بأنّ مجرد ذكر اسم مارادونا، تقفز إلى الأذهان فصول وذكريات وحكايات لدى غالبية الجماهير والمهتمين بكرة القدم العالمية.

رسم المستقبل

وعن خطوة الأكاديمية الوطنية التابعة للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بإقامة مهرجان يوم 25 نوفمبر في معرض إكسبو 2020 دبي، شدد النجار على أن إقامة مهرجان لفرق الأكاديمية، واللعب على كأس باسم الراحل مارادونا، ودعوة ابنه دييغو للحضور والمشاركة في المهرجان، تمثل نوعاً من الوفاء لنجم قدم الكثير لكرة القدم الأرجنتينية والعالمية، حتى بات نموذجاً يحتذى به في كيفية صناعة الذات والمستقبل المشرق، عادا الخطوة تجسيداً عملياً لاهتمام الأكاديمية بحتمية تعليم لاعبيها، خصوصاً من الفئات العمرية الأصغر، كيفية الاقتداء بالنجوم الكبار، والاستفادة من محطات مسيرتهم المشرقة في رسم مستقبل واعد لممارسي كرة القدم حالياً.

تنسيق متواصل

ولفت النجار إلى أن إدارة الأكاديمية الوطنية الأرجنتينية لكرة القدم في الإمارات في حالة تنسيق متواصل مع إدارة جناح الأرجنتين في معرض إكسبو 2020 دبي، والاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، لإقامة مهرجان حافل يوم 25 نوفمبر يليق بالذكرى الأولى لرحيل الأسطورة مارادونا، باعتباره نجم نجوم «الساحرة المستديرة» في العالم.

حب الإمارات

ولفت محمد النجار إلى أن مارادونا عاش وعمل في الإمارات أكثر من 8 أعوام، وكان قبل رحيله يفخر كثيراً بالفترة التي قضاها هنا، وكان يحب الإمارات جداً، مشدداً على أن إقامة حدث عالمي بحجم معرض إكسبو في الإمارات، ودبي تحديداً، لا بد وأن يكون حدثاً مناسباً لاستذكار الراحل مارادونا الذي يحظى بجماهيرية كبيرة جداً في الإمارات عموماً.

نجم ميلان: دبي تقدم «إكسبو» بمفهوم مختلف






» دانييلي ماسارو بجانب كأس دوري أبطال أوروبا 1994 في «إكسبو» | تصوير: إبراهيم صادق

دبي-عدنان الغربي

وصف دانييلي ماسارو نجم نادي ميلان سابقاً، وسفير العلامة التجارية للنادي الإيطالي «إكسبو 2020 دبي» بالأيقونة والإرث العالمي، مؤكداً أن دبي قدمت نموذجاً مختلفاً لمفهوم المعارض لخدمة الإنسانية، ومعرباً عن إعجابه بتخصيص مساحة واسعة للنشاط البدني والرياضي.

وقال نجم الميلان السابق: سبق لي زيارة «إكسبو 2015» في مدينة ميلانو الإيطالية، هناك اختلاف كبير بين المعرضين بحكم التطور السريع، الذي يشهده العالم من الناحية التكنولوجية، لقد تم تخصيص مساحة واسعة للنشاطات الرياضية في ميلانو، إلا أن ما قدمه «إكسبو 2020» جاء مختلفاً، ليس على صعيد المساحة الأكبر فحسب، بل في الدعم الذي يقدمه معرض دبي على صعيد التنوع بكل الأنشطة الرياضية، وتنظيم ورش العمل والتدريبات، التي تخاطب جميع شرائح المجتمع، سواء للألعاب الشعبية منها مثل كرة القدم، أو تلك الغريبة عن المجتمعات العربية وتخص الجاليات الأخرى المقيمة على أرض الإمارات، في مفهوم متكامل يتماشى مع هوية «إكسبو دبي»، الذي نجح في أن يجمع العالم أجمع تحت قبة واحدة.

فخر واعتزاز

وجاءت تصريحات ماسارو خلال فعالية عرض كأس دوري أبطال أوروبا، التي توج نادي جمعية ميلان في 1994، بمركز اللياقة والرياضة في «إكسبو دبي». وأضاف ماسارو: فخور بتمثيل نادي ميلان في «إكسبو دبي»، نحن شركاء لطيران الإمارات منذ فترة طويلة، وندعم كل المبادرات التي تطلقها الشركة، وسعيد بالقاعدة الجماهيرية، التي يملكها فريقنا في الإمارات، أعتبر نفسي محظوظاً، كان حلمي ارتداء قميص ميلان، أنا مجنون بعشق الميلان، لقد لعبت له 10 سنوات، ودخلت تاريخ النادي. وتابع: شكلت جولة «كأس دوري أبطال أوروبا» التي توج بها ميلان في 1994، فرصة سانحة لإضفاء الحماس في صفوف المواهب الناشئة من اللاعبين في أكاديمية النادي هنا في الإمارات، بجانب لقاء عشاق النادي الكثر، خصوصاً أننا في النادي نعمل وفق استراتيجية واضحة على بناء أجيال جديدة من اللاعبين القادرين على انتزاع مزيد من الإنجازات لـ «الروسونيري».

وعن سر نجاح جمعية ميلان خلال التسعينيات عندما كان أحد نجومه، أكد ماسارو أن تألق فريقه في تلك الفترة تحقق بفضل رؤية سيلفيو برلسكوني الذي ترأس النادي بين 1986 و2004، مشيراً إلى أن برلسكوني لم يكن مجرد رئيس، بل هو عبارة عن مدرسة لكرة قدم، وقال: كنا محظوظين بالحصول على لاعبين جيدين، وغرس فينا برلسكوني عقلية العمل الجماعي، واللعب من أجل الفريق.

وحول مستقبل ابراهيموفيتش (40 عاماً) مع جمعية ميلان، أوضح ماسارو أن المهاجم السويدي ما زال يقدم الإضافة للفريق ويصنع الفارق في المباريات وهو محظوظ بتطور كرة القدم على مستويات عديدة مثل التدريب والطب والتأهيل، وبالتالي بقدر ما يشعر بأنه قادر على العطاء فهو مستمر، بينما أنهيت مسيرتي في سن الـ35 لأنه لم يعد بإمكاني تقديم الإضافة.

خطط واستراتيجيات

وأكد ماسارو أن استراتيجية «إيه سي ميلان» تسير وفق المخطط له، بالرغم من التحديات التي فرضتها الجائحة على الساحة الرياضية، نجحنا في إعادة بناء الفريق واستقطاب لاعبين جدد، حققوا المركز الثاني في ختام دوري الموسم الماضي، كما أننا منافسون أقوياء على دوري الموسم الحالي لكوننا نتشارك الصدارة مع نابولي بعد مضي 11 جولة.

الفنون

إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«إكسبو» يحتفي بملك القدود الحلبية



دبي-غسان خروب، تصوير: سالم خميس

«ملك القدود الحلبية»، هكذا سُمي، له صوت أحبه الناس، عشقوه وغنوا معه، ولا يزالون يحفظون أغنياته عن ظهر قلب، إنه الراحل صباح فخري، ابن حلب، وصاحب «يا مال الشام»، تلك التي أصبحت أيقونة يرددها أبناء الوطن العربي، على اختلاف لهجاته.

صباح فخري، الذي غادر ديارنا قبل أيام، لم يغادر الذاكرة العربية، وهو الذي ظل متربعاً على العرش لأكثر من 6 عقود. بالأمس، كان «العندليب» حاضراً بصوته وخياله، في قبة الوصل، ليعيش زوار معرض «إكسبو 2020 دبي»، لحظة تكريم «ملك القدود الحلبية»، على وقع أغنيته «يا مال الشام»، التي يعود فيها إلى «الزمن الأول».

6 دقائق

نحو 6 دقائق، هي مدة العرض الذي قدمه «إكسبو 2020 دبي»، تكريماً للفنان الذي توقف قلبه عن النبض، ولم يتوقف حب الناس له، عاهدوه بذلك، بعد أن بادلهم المحبة، وقدمها لهم بين ثنايا قصائد أبي الطيب المتنبي، وأبو فراس الحمداني، ومسكين الدارمي، وابن الفارض، وهو الذي غازلهم عبر عديد الأغنيات، وهو الذي عزف على وتر «زرياب»، وغنى «نغم الأمس»، مع الراحل رفيق سبيعي وصباح الجزائري.

مضى صباح فخري، بعد أن وضع النقطة الأخيرة في دفتر الحياة، ليخلف وراء ظهره إرثاً موسيقياً غنياً، ليعمر له جنبات المكتبة الموسيقية العربية.

صباح، الذي برع بالموشحات والإنشاد الديني، وغنى مع السيدة فيروز، وتعاون مع الأخوين الرحباني، وسجل أكثر من 160 لحناً وأغنية، مكنته من حفظ التراث الموسيقي العربي، الذي طالما انفردت به مسقط رأسه، حلب.. حلب، التي رفض مغادرتها وترك شوارعها، لتحتضن المدينة التي أحبته جثمانه، فزرع في أرضها، بعد أن تحول إلى أحد أعلامها ومعالمها.

نجل صباح فخري: والدي كان يفرح لإنجازات الإمارات

في تعليق له، قال أنس أبو قوس، نجل الراحل صباح فخري: كان والدي رحمه الله، محباً للغة الضاد، كحبه لكافة الشعوب العربية، وكان يفرحه كل إنجاز يتحقق في الوطن العربي، وبما فيها الإنجازات التي حققتها الإمارات، التي نجحت في وقت دقيق ومهم للإنسانية، بعد جائحة «كوفيد 19»، في جمع شعوب ودول العالم، تحت مظلة «إكسبو 2020 دبي»، واصفاً تكريم «إكسبو 2020 دبي» لوالده بـ «اللفتة الطيبة والإنسانية من دبي». وقال: «التكريم يعبر عن كرم أخلاق اعتدناه دائماً من المدينة التي تقصدها شعوب العالم وتحبها، بما تتميز به من تنوع وقيم إنسانية رفيعة، وتلهم الجميع، وفي مقدمهم شعبنا العربي، بحب الإتقان في العمل، وقد كان والدي كذلك يحب الإتقان في كل شيء، ويتابع أدق التفاصيل، ليكون كل ما يقدمه في أفضل صورة ممكنة». يذكر أن صباح أبو قوس، هو الاسم الحقيقي لصباح فخري، وقد اكتسبه بعد أن التقى، وكان في سن المراهقة، بفخري البارودي، مؤسس المعهد الشرقي بدمشق، الذي أعجب بصوته وحثه على تنمية موهبته بشكل أكاديمي، ومنحه لاحقاً لقب صباح فخري كونه الأب الروحي له.

«ديوالي» يجمع رقصات الهند تحت قبة الوصل

دبي-غسان خروب

تحت ظل قبة الوصل، جمعت الهند أبناءها على اختلاف ألسنتهم وألوانهم، دعتهم ليشعلوا معاً أضواءهم، ويغنوا معاً للحياة والأمل والتفاؤل، ويتوشحوا بالألوان الزاهية، ويقدموا رقصات مختلفة أنواعها، بعضها نعرفها وتعودنا على حركاتها، بعد أن أطلت علينا كثيراً من بوابة بوليوود وأفلامها، وأخرى لا نعرفها كونها ظلت حبيسة الديار الهندية وقراها ومدنها، رقصات فاضت بالمحبة وجمعت الرجال والفتيات على كف واحد، ليصفقوا لإيقاعات عديدة، تمددت على وتر السيتار والطبل، ونفخت في مزمار خاص، لا يبوح سوى بحركات موسيقية هندية.

أصالة

احتفالات الهند بـ«ديوالي» تحت قبة الوصل، كانت مؤشراً على مدى الفرح، الذي يسكن قلوب كل أولئك، الذين شاركوا في أداء هذه الرقصات، التي جاء معظمها جماعياً، في تقليد يعكس أصالة الرقص الهندي، الذي تتحول فيه الفتيات إلى أشبه بفراشات ملونة، تطير من مكان لآخر في أداء استعراضي، قادر على لفت العين. استعراضات تفوح منها رائحة الريحان، الذي يفرض هيمنته على الأجواء طوال فترة «ديوالي»، الذي عادة تتمدد الاحتفالات به على مدار 5 أيام، تتحول فيها البيوت الهندية إلى أشبه بشعلة مضيئة، بينما تستعيد فيها بعض الطوائف الهندية ذاكرتها القديمة، وصوراً لأبطال لعبوا دوراً في تحرير الناس قديماً.

تحت قبة الوصل، تمازجت الرؤية البصرية وتشكيلاتها المختلفة مع نوعية الأضواء مع الاستعراضات الراقصة، التي بدت أشبه برحلة ثرية، طافت كل البلدان والمدن الهندية، فأطلت علينا كيرلا برقصاتها، وكذلك شمال الهند، وكشمير التي حضرت إلى «إكسبو 2020 دبي» ومعها البنجاب، حيث امتازت كل رقصة منها بتشكيلاتها وحركاتها، التي كانت تختلف مع تغير حركات الإيقاع الموسيقي.


» من مهرجان ديوالي في «إكسبو 2020 دبي» | تصوير: سالم خميس

ملامح

في تلك الرقصات، حضرت الذاكرة لترسم أمام الجمهور ملامح الهند، بكل تكوينها الاجتماعي والإنساني المتنوع، وحضرت معها كل لغاتها، التي تردد صداها في حضن الوصل، حيث كانت تتبدل مع اختلاف الموسيقى، بطريقة تحول فيه العرض الهندي الراقص إلى أشبه بفيلم هندي، خرج لتوه من رحم غرف مونتاج بوليوود. بعض تلك الرقصات بدت كلاسيكية، وأخرى شعبية، وثالثة ارتدت ثوب الحداثة، فيما ظلت الألوان الزاهية بمثابة القاسم المشترك، الذي يجمعها معاً تحت سقف «إكسبو 2020 دبي».

إيقاعات



احتفالات «ديوالي» لم تكن قاصرة على قبة الوصل، وإنما امتدت أيضاً إلى مسرح دبي ميلينيوم، الذي شهد إطلالة مجموعة من فرق الروك الهندية، التي سعت إلى تقديمها شكلاً جديداً من الموسيقى، مزجت فيها بين الإيقاع الهندي التقليدي، والإيقاع الغربي الحديث، لتقدم هذه الفرق أمام الجمهور لوحات فنية امتازت بفرادتها وبقدرتها على التعبير عن توجهات الشباب الهندي. في «دبي ميلينيوم»، عاش الجمهور تجربة جميلة، تلمسوا فيها الغناء والتمازج المختلف، الذي عبرت عنه الفرق بطريقتها الخاصة، التي تناسبت مع طبيعة الحفل، الذي أقيم ضمن مهرجان الأضواء الموسيقي.

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

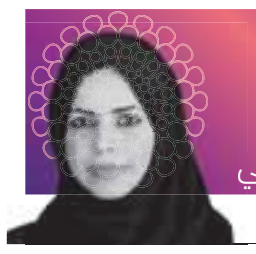
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمـــارات العربيـة المتحـدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان



فنون شعبية

فقرة استعراض هندية ضمن مهرجان الأضواء «ديوالي» تعكس روعة الفنون الشعبية، وتبهج زوار حديقة الفرسان في «إكسبو 2020 دبي». **| تصوير: إبراهيم صادق**



حيّاكم

» فاطمة المزروعي

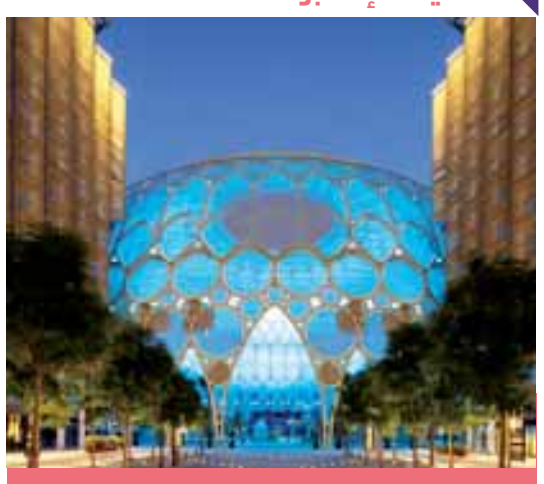
«إكسبو دبي».. المستقبل لغة واحدة

يقول القائمون على «إكسبو 2020 دبي» العالمي: «لا نسعى إلى جمع العالم معاً فحسب، لكننا نسعى أيضاً إلى رسم مسار المستقبل»، والواقع اليومي المشاهد من خلال الفعاليات، التي تتم ومن خلال الأنشطة المتنوعة، التي تحدث على أرض «إكسبو»، أنها تؤشر لتحقيق هذه الغاية، تحت قبة «إكسبو 2020 دبي» كأنك تعيش في فترة زمنية مقبلة، وتلاحظ أن هذه القفزة نحو المستقبل شاملة وعامة لمختلف الجوانب الحياتية للناس، من المجتمعات إلى الثقافات والمعارف، فضلاً عن التنوع في العادات والتقاليد، وهي أيضاً شاملة لجوانب الاقتصاد والاستثمار والتجارة، وكأن «إكسبو 2020 دبي» وضع لغة أممية جديدة هي لغة المستقبل والعمل وفق هذا الغد.

عند زيارة «إكسبو 2020 دبي» من السهولة أن يلاحظ الزائر أن جميع أجنحة الدول المشاركة استلهمت المستقبل وجعلته جزءاً من طريقة العمارة والبناء، حيث ستلاحظ أن شكل البناء مختلف وتغذيته بالطاقة مختلفة، حتى إن كل شيء يوحي بأنك أمام مقر تم استقطاعه من المستقبل، وبالتالي فإن جميع ما يحتويه ويضمه في أرجائه جاءت معه من ذلك المستقبل، فضلاً عن طريقة تقديم العروض والمنتجات والثقافة والفنون، الجميع اختار المستقبل لغة واحدة، والجميع يؤشر نحو المستقبل، والجميع يبرمج رؤيته وفق هذا التطلع والهدف، من دبي انبثقت صورة دولية للمستقبل، وهذه واحدة من أهم المكاسب لكل دولة تشارك، فضلاً عن المكاسب المهولة والكبيرة لدبي.

والحقيقة أن دبي أضافت وهجاً جديداً في مسيرة «إكسبو العالمية»، فقد جعلت المستقبل لغة وهدفاً أممياً، تضعه في سياق الإلهام والعلم الجديد، لينطلق من دبي إلى العالم بأسره، ولتكون حركة نشطة تستهدف المستقبل وتحاول تشكيله وتصوره. ولله الحمد، «إكسبو 2020 دبي» يحقق هذه الغاية بشكل لا يوصف، فقد وضع الفكرة على طريق التنفيذ، وبات المستقبل هو الهاجس والذي له الأولوية. «إكسبو 2020 دبي» يدفع العقول نحو تحقيق الغد وتخيله وتصوره، ويلهم العقول بالمزيد من الأفكار والابتكارات.

فعاليات «إكسبو»



الوقت	وصف العرض	المكان
فعاليات اليوم		
10:15	اليوم الوطني لغنزويلا	ساحة الوصل
11:00	عرض راقص / الأرجنتين daily tango flashmobs	ساحة البحر
14:30	عرض راقص / البارغواي Ballet Folklórico	ساحة البحر
15:45	موسيقى / هنغاريا Söndörgo	ساحة الوصل
فعاليات الغد		
10:00	كولومبيا / منتدى مطابقة الأعمال	مركز دبي للمعارض
10:15	العيد الوطني لجزر القمر	ساحة الوصل
15:00	المجلس العالمي / بناء مستقبل أفضل معاً	ساحة الوصل
17:00	عرض راقص / المالديف Dances with Bodo Beru	مدرج الأرض

قصة خبرية

«شجرة الحياة».. أسطورة سورينام الخضراء

دبي-رحاب حلاوة

في جناح دولة سورينام بـ«إكسبو 2020 دبي»، عكست الغابات صور الحياة الواقعية على أرض هذا البلد، الذي يعتبر الأصغر في أمريكا الجنوبية، في مشهد خلاب، تشعرك وكأنك في غاباتها الممطرة، وبرزت لزوارها «شجرة الحياة»، التي يحيا بها آلاف الأنواع من الطيور والحيوانات في غاباتها المطيرة.



يستغرق نمو «شجرة الحياة» ألف عام، ليصل ارتفاعها إلى 60 متراً أو 200 قدم تقريباً، وتتميز بإنبات نوع من الفواكه بحجم ثقيل يحاكي في شكله نبات الفاصوليا، تتفتح أزهارها في المظلة العلوية بحلول موسم الأمطار، وتتحول مجموعات الأزهار إلى حبات فواكه ثقيلة، تتغذي عليها الخفافيش والقردة العنكبوتية، والسناجب والفئران الشوكية، والببغاوات ومئات الأنواع من الطيور والحيوانات، ومنها نوع من النمور ينتظرها لتكون الطبيب النفسي الخاص به، حيث تساعده فاكهة شجرة الحياه على تهدئه أعصابه، وتشعره بالراحة النفسية، حسب قول سكان دولة سورينام.

وتقوم الحيوانات بتخزين البذور في مكان خاص للاختباء لاستخدامها في المستقبل، وفي بعض الأحيان، تنسى الحيوانات مكان تخزين البذور، ما يسمح للبذور بالإنبات والشجرة الأم بالتكاثر. وتعتبر الشجرة أيضاً موطناً مفضلاً للببغاوات، التي تعشش في تجاويف طبيعية في الجذع، وتظل هذه التجاويف صالحة للسكن لعدة قرون، حيث تؤوي حرفياً مئات من فراخ الببغاوات على مدار عمر الشجرة.

والجدير بالذكر أن «شجرة الحياة» عمرها يزيد على 1000 عام، ويستخدم العديد من السكان الأصليين بذور فواكه الشجرة كدواء مضاد للميكروبات، كما يصنعون منها الحلي وغيرها. ويعيش في غابات سورينام العديد من المخلوقات التي لا تعد ولا تحصى منها النسر الأسطوري، وهو أكبر الطيور الجارحة وأكثرها تهديداً في الغابة المطيرة، حيث تقع سورينام في الجزء الشمالي من أمريكا الجنوبية وهي جزء من منطقة البحر الكاريبي، وتغطيها الغابات الاستوائية المطيرة غالباً.



«تكنوغيمز» يروي حكاية صناعة ألعاب الفيديو

تسلط النسخة الخامسة من معرض ألعاب الفيديو والتكنولوجيا التشيلي الشهير «تكنوغيمز تشيلي 21»، التي تقام للمرة الأولى خارج تشيلي، في «إكسبو 2020 دبي»، الضوء على تطور صناعة ألعاب الفيديو في تشيلي، حيث سيتمكن الزوار من حضور فعاليات المعرض، والمشاركة باللعب والتفاعل مع مسابقات الألعاب المثيرة والممتعة، التي تجري حالياً ضمن الأنشطة التي سيقدمها الجناح التشيلي في موقع الحدث الدولي. يقدم هذا الحدث المتميز التسلية والترفيه لزوار الجناح التشيلي من محبي ألعاب الفيديو من كافة الأعمار، كما يقدم عرضاً مثيراً لمطوري ألعاب الفيديو المصنوعة في تشيلي.

وبهذه المناسبة، استضاف جناح تشيلي في «إكسبو 2020 دبي»، عدداً من المواهب والقوى العاملة من وكالات ألعاب الفيديو الوطنية الرائدة، ليشاركوا هذا الحدث مع جمهور الحدث. (دبي - البيان)

وجه من «إكسبو»

رنا رضوان.. بوصلة إعلام الجناح السويسري

دبي-وائل نعيم

يجسد جناح سويسرا في «إكسبو 2020 دبي» التنوع الكبير، بدءاً بالمناظر الطبيعية الساحرة التي تجذب ملايين الزوار، وصولاً إلى المشروعات والأفكار المبتكرة من أجل مستقبل مستدام تقوم فكرته على إبراز انعكاسات لمعالم سويسرا الرئيسية التي تضم الثقافة والطبيعة والتكنولوجيا والابتكارات والإنجازات العلمية التي يتم استعراضها من خلال سلسلة من العناصر والصور التفاعلية.

تقول رنا رضوان، مديرة الاتصالات الإقليمية لدى الجناح السويسري: أتولى في الجناح السويسري في «إكسبو 2020 دبي»، بصفتي مديرة الاتصالات الإقليمية، مسؤولية الاهتمام بكل الأنشطة الإعلامية التي يتم إجراؤها في الجناح، بما في ذلك الفعاليات والمقابلات الصحافية فضلاً عن الإشراف على المقالات التي تنشر في الصحف. كما أنني مسؤولة عن إدارة الجولات الإعلامية في الجناح.

وتضيف: التواجد في هذا الحدث العالمي شرف وفخر كبير لي، وخصوصاً العمل لدى الجناح السويسري، وذلك لأسباب عدة حيث أثبتت سويسرا من خلال مشاركتها في المعرض العالمي الذي تستضيفه دبي بأنها بلد منفتح ومتعدد الثقافات يرحب بمختلف الجنسيات، وأعمل في الجناح السويسري ضمن فريق عمل ينتمي لجنسيات وثقافات متعددة، وهو ما أعتبره ميزة استثنائية تمنحني الفرصة للعمل مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم في دبي.



وتضيف: أحرص على تقديم سويسرا كبلد وتعريف زوار الجناح من جميع الجنسيات بإنجازات سويسرا، دولة الابتكار والإبداع والتعليم والاستدامة والمناظر الطبيعية الساحرة، التي حققت مراتب عالية في العديد من القطاعات، حيث تُصنف سويسرا كالدولة الأكثر ابتكاراً في العالم للعام الحادي عشر على التوالي، وذلك وفق مؤشر الابتكار العالمي WIPO للعام 2021. كما يوفر الجناح السويسري لزواره رحلة مميزة تجعلهم يشعرون كما لو أنهم في سويسرا.